



طرد النائب نفاع من الجلسة لمطالبته بحث عدوان ٥ حزيران

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رفض رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، الاقتراح الذي تقدم به النائب محمد نفاع، بمناسبة ٥ حزيران ومرور ٢٤ سنة على الاحتلال الاسرائيلي للوطن الفلسطيني واجزاء من اراضي الدول العربية المجاورة.

وعندما طالب نفاع بحقه في الكلام خلال الجلسة، وقدم اقتراحه داخل القاعة قام رئيس الكنيست شيلانسكي بطرد النائب نفاع خارج جلسة الكنيست.

وجاء في اقتراح نفاع، ان نتيجة الحرب عام ١٩٦٧ وما تلاها من حروب عدوانية قامت بها اسرائيل، ادت الى الاف الضحايا ومعاناة الملايين خاصة ابناء الشعب الفلسطيني، وندد باستمرار الاحتلال وفرضه على الشعب الفلسطيني والذي يعد

● البقية على ص ١١ ●

● الخميس ٦ حزيران ١٩٩١، الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٢١ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ● יום חמישי 6.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 21/48 - 6.6.1991 - Price: 1.30 Shekel

اسرائيل واصلت، امس، غاراتها العدوانية الوحشية على المخيمات الفلسطينية

ارنس: سنواصل الغارات ونحن على اتصال مع واشنطن !
عرفات: اسرائيل بدأت عملية عسكرية واسعة ضد الفلسطينيين!

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ واصل الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاربعاء، غاراته الجوية الوحشية والمكثفة لليوم الثالث على التوالي، على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان. واشارت اخر حصيلة للعدوان ان هذه الغارات اوقعت (٢٥) قتيلا واكثر من (١٠٠) جريح، بينهم الاطفال والنساء.

وعلم ان اسرائيل عززت قواتها العسكرية في المناطق التي تحتلها في جنوب لبنان. وذكرت مصادر اجهزة الامن في المنطقة ان خمسا وعشرين عربة مصفحة وثمانية مدافع ميدان من عيار (١٥٥) ملم نقلها الجيش الاسرائيلي الى قرب مرجعيون في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

وكان الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له وضعا في

● البقية على ص ١٠ ●

□ «يا صاحبي! من مات منا قبل صاحبه..» □



● شبان فلسطينيون ينقلون جثمان زميل لهم سقط ضحية احدى الغارات الاسرائيلية الهمجية على المخيمات الفلسطينية في لبنان، امس الاول.

تقرير مراقبة الدولة: اهمال وقصورات وتعيينات سياسية في الوزارات المختلفة

(التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

اثر الصدامات الدامية بين المتظاهرين «الاصوليين» وقوات الامن الجزائرية:

بن جديد يقبل استقالة الحكومة ويعلن حالة الطوارىء وتأجيل الانتخابات التشريعية

* المدرعات تدخل العاصمة والجيش يتمركز في النقاط الاستراتيجية *
ستة قتلى وعشرات الجرحى *

(التفاصيل ص ١١)

اتفاق بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية

المجموعة الاوروبية ستشارك في عملية السلام في الشرق الاوسط

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس، امس الاربعاء، في باريس ان اسرائيل والمجموعة الاقتصادية الاوروبية اتفقتا على اشتراك المجموعة في مؤتمر سلام في الشرق الاوسط.

واوضح بوس اثر لقاء بين «الترويكا» الاوروبية ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي ان اسرائيل والمجموعة الاوروبية اتفقتا على «اشتراك المجموعة عبر رئاستها الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ووفقا للمبادىء والقواعد الاساسية المتفق عليها في اطار عملية السلام» التي اقترحها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.



● دافيد ليفي ●

● البقية على ص ١٠ ●

رحيل الصحفي السوري لويس فارس

● دمشق - الوكالات - اعلن، امس، عن وفاة الصحفي الشهير لويس فارس عن عمر يناهز الـ ٤٨ عامًا.

ويذكر ان لويس فارس عمل مراسلاً لوكالة الصحافة الفرنسية واذاعة مونت كارلو في العاصمة السورية منذ ٢٠ عامًا وحتى ساعة وفاته.



ليسكت سلاح الدمار وليتكلم المنطق الانساني!

□ الاعتداءات الجوية الاسرائيلية المتكررة خلال اليومين الماضيين، على اماكن تركز الفلسطينيين في لبنان تجيء محاذية للخامس من حزيران لتقول للشعب الفلسطيني وللشعب اللبناني والشعوب العربية قاطبة ان حرب حزيران ١٩٦٧ لم تنته بل تواصلت في حزيران ١٩٨٢ اثناء الاجتياح للبنان، ولم تنته في حزيران ١٩٨٢، بل هي مستمرة الآن ايضا.

الناطقون بلسان حكومة شمير يعلنون ان هذا القصف الوحشي هو رد على اعادة حشودات فلسطينية في منطقة صيدا. فكيف يقنع ارنس العالم، بأن اطفال مدرسة، تحت سن العاشرة، الذين اصيبوا هم «مقاتلون فلسطينيون»؟!

الحقيقة ان حكومة شمير ـ ارنس تقترف هذه الاعتداءات لهدفين: اولا تحرشا بسوريا ولبنان بعد توقيع اتفاق التحالف اللبناني السوري، وثانيا لضرب الفلسطينيين بوصف ذلك هدفا دائما.

وبهذا وذاك تقصف طائرات شمير، عمليا، المسيرة السلمية، ايضا، حتى ان الناطقة بلسان الخارجية الامريكية، ايضا، كانت مضطرة الى «التحفظ» من اعمال القصف الاسرائيلي في لبنان.

اننا، مع انصار السلام في العالم كله نعبر عن قلقنا ازاء هذه العربدة العسكرية لحكومة شمير. ولا نستبعد ان تكون نية الحكومة متجهة الى افتعال اسباب مصطنعة وسخيفة لشن حرب جديدة ضد لبنان وسوريا. ولعل الكلام المتكرر في اسرائيل حول شراء سوريا صواريخ «سكاد» من كوريا الشمالية، هو اعداد نفسي للشعب وللعالم، تبريرا للحرب القادمة.

ونحن نهتف باسم المصلحة الحقيقية للعرب واليهود، باسم المصلحة الحقيقية لارض الشرق الاوسط التي رويت دما ان المطلوب الآن هو لجم العربدة العسكرية واسكات الطائرات والمدافع واعطاء المنطق العقلاني الانساني كل حق الكلام!

(«الاتحـــــاد»)

في رسالة الى النائبة تمار غوجانسكي:

سجناء الحرية في «نفحة» يدعون نواب كتلة الجبهة للاطلاع على اوضاعهم عن كثب

* نواب الجبهة تقدموا بطلب لزيارة سجناء الحرية في «نفحة» * الرسالة تدعو كل دعاة السلام والعدل الى العمل من اجل وقف التعذيب والتنكيل بالسجناء * ورسالة اخرى تصل الى «الاتحاد» من سجناء الحرية في سجن «كفاريونا» *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقت النائبة، تمار غوجانسكي، رسالة موقعة من «سجناء الحركة الوطنية الفلسطينية، في سجن نفحة، جاء فيها:

باسم كل السجناء الفلسطينيين، في السجون الاسرائيلية وباسم السجناء في معتقل نفحة ومن منطلق ايماننا العميق بمبادئكم ودعمكم للنضال العادل وحقوق الانسان التي هي مثل عليا دون التمييز القومي والديني والجنسي»، نتوجه اليكم ومن خلالكم لكل دعاة السلام والعدل للوقوف الى جانبنا لوقف تعذيب ادارة سجن «نفحة» بنا ومعاملتنا كسجنا لهم حق العيش بشكل انساني اسوة ببقية البشر.

«ان ممارسات السلطة بما يتعلق بحقوق الانسان ليست غريبة عليكم وان ما يحدث داخل اسوار السجن، بعيدا عن وسائل الاعلام ومؤسسات القانون وحقوق المواطن لهو اعظم. ومنذ حرب الخليج زادت سلطات السجن ممارساتها القمعية والتنكيل بنا وكأننا نحن المسؤولون عن سقوط الصواريخ العراقية على تل ابيب دون ان تكون لنا اية عملية استفزازية او اخلال بالنظام داخل السجن».

«ان ظروف السجن ازدادت سوءا وحرمنا من حقوق كثيرة، حيث غيرت



ادارة السجن النظام اليومي وقلصت فترة الفسحة وكميات الطعام ومواد التنظيف المخصصة لنا ومنعت زيارات السجناء بين الاقسام وقلصت عدد العمال في المرافق الحيوية في السجن. وقلصت زيارات عائلاتنا لنا في السجن وغطت النوافذ بالواح الاسبست. وتتبع ادارة السجن العقاب الجماعي للسجناء».

هذا ودعا السجناء اعضاء كتلة الجبهة لزيارتهم في سجن «نفحة» للاطلاع على اوضاعهم عن كثب ورؤية دوس ابسط الحقوق الانسانية من قبل ادارة السجن والتدخل من اجل وقف عمليات التنكيل بالسجناء.

هذا وعلى اثر تلقي هذا النداء توجه نواب كتلة الجبهة بطلب، لزيارة سجناء الحرية في سجن نفحة.

هذا ووصلت الى مكاتب «الاتحاد» رسالة اخرى من سجناء الحرية في معتقل «كفار يونا» تتحدث عن الممارسات اللاانسانية التي تواصلها ادارة السجن مع السجناء الفلسطينيين.

وجاء في الرسالة ان ادارة السجن تسحب الانجاز تلو الانجاز الذي حققه السجناء في الماضي، اذ انها قلصت مدة الفورة من (٤) ساعات الى ساعتين فقط وترفض ترميم الحمامات بعد ان اصبحت غير صالحة صحيا.

واضافت الرسالة ان ادارة السجن تمارس تكرر عملية التفتيش العادي «وتستقبل» المعتقلين الجدد بالضرب المبرح. كما تفرض على السجناء ارتداء قميص وتزيين الثقن كل يوم جمعة وذلك «احتراما لادارة السجن التي تزور الغرف».

وتحدثت الرسالة، ايضا، عن تقليص مواد التنظيف ومنع الزيارات بين الغرف وعدم صرف الكنتينا في الموعد المحدد ومنع دخول الكتب والصحف ونقص في المواد الطبية. واشارت الى محاولات اسقاط السجناء من خلال العيادة لدى توجههم اليها ومنع اخراج الاعمال اليدوية من السجن الى الاهل خلال الزيارة.

اطفال عرابة يحتفلون بعيدهم

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تقيم الشبيبة الشيوعية في عرابة، اليوم (الخميس)، احتفالا بيوم الطفل العالمي، كانت حددت تاريخه يوم الجمعة الماضي، الا ان الشرطة تدخلت ومنعت اقامته بحجة «عدم وجود تصريح بذلك».

ويبدأ الاحتفال في الساعة الثالثة والنصف عصرا، بمسيرة تنطلق من ساحة نادي الحزب، وتخترق الشارع الرئيسي، كي تنتهي في ساحة الكنيسة بمهرجان فني تشترك فيه فرقة «الطلائع» العرابية للفولكلور وفرقة الدبكة التابعة للشبيبة الشيوعية. وتلقي تحية الشبيبة في الاحتفال شادية نعامنة.

دفتر رسم وحلوى لاطفال الروضات في ترشيحا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت عضوات حركة النساء الدمقراطيات في ترشيحا وبمناسبة يوم الطفل العالمي، بزيارة لروضات الاطفال الاربع في القرية، وقدمن لكل طفل هدية عبارة عن دفتر رسم ملون وقطعة حلوى.

ويبلغ عدد الاطفال في الروضات الاربع اكثر من (١٣٠).

وشرحن للاطفال عن يومهم العالمي.

وقدم الاطفال برامج منوعة من رقص ودبكة وغناء.

ولاقت هذه الخطوة الهادفة الى رسم البسمة على شفاه الاطفال الاستحسان والتقدير من اولياء الامور والمعلمات على السواء.

● اطفال روضات باقة الغربية في عرض جماعي في بداية المهرجان الرياضي الذي جرى في باقة الغربية في نهاية الاسبوع الماضي. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ضمن احتفالات يوم الطفل

محاضرة حول الاعتداءات الجنسية والجسدية على الاطفال في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ ضمن احتفالات يوم الطفل العالمي وبدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في حيفا القت السيدة جنان عبدو مخول، العاملة الاجتماعية، محاضرة في روضة الاطفال في وادي النسناس امام جمهور من الامهات حول «الاعتداءات الجنسية والجسدية على الاطفال».

وطلبت المحاضرة من الامهات تحت بند التوعية الاصغاء لاولادهم عندما يتحدثون عن اعتداءات عليهم وعدم معاقبتهم، بل محاولة معالجة المشكلة، اذا ظهرت.

وشارك الحضور بشكل فعال في النقاش وطرح الاسئلة التي ردت عليها المحاضرة.

هذا وستنظم حركة النساء الدمقراطيات في حيفا في دار روضة الاطفال ذاتها بازارا وذلك يوم السبت المقبل. وقد تجندت الامهات لانجاح البازار وبيع اليانصيب الذي سيرصد ريعها لخدمة وتطوير الروضة.

وزيارة الى مستشفى مئير

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة حلول يوم الطفل العالمي قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في المثلث ومنطقة السهل بزيارة الى قسم الاطفال في مستشفى مئير في كفارسابا استقبل بحفاوة على ايدي طاقم الممرضات والاطباء هناك. وقد وزع الوفد الهدايا على الاطفال نزلاء المستشفى.

كما زار الوفد في اليوم نفسه (السبت ٦/١) ملجأ «النساء المضروبات» في هرتسليا، حيث استقبل بحفاوة على يد المسؤولة عن الملجأ. وخلال الجولة التي قامت بها عضوات الوفد استمعن الى شرح عن الملجأ والى قضايا النساء المضروبات. وقد وزع الوفد الهدايا والالعاب على النساء واطفالهن.

تأجيل النظر في قضية المربي الشيخ معدي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نظرت المحكمة السلوكية في حيفا، يوم أمس الاول، في قضية المربي الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بعد أن قدمت ضده لائحة اتهام من ثمانية بنود تتهمه بممارسة النشاط السياسي في اطار لجنة المبادرة الدرزية!

وقدم المحامي سعيد نفاع الذي يرافع عن الشيخ معدي الرد على الاتهامات الموجهة وأكد ان الشيخ جمال معدي هو رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وهذا ليس ذنبا وهو يعتز بذلك.

وتأجل النظر في القضية الى يوم (٩١/٩/١٢) حيث ستعقد المحكمة جلسة أخرى.

حادث صدام سيارتين في الطيبة

● جرح ٤ اشخاص ومولود جديد ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع صباح امس حادث اصطدام مباشر على باب مدخل الطيبة الشمالي بين سيارة تندر بيجو يقودها الشاب بسام حسني عبد القادر من الطيبة وسيارة خاصة من نوع «فيات ١٣٠٠» تحمل لوحة المناطق المحتلة. وعلم مراسلنا انه كان في هذه السيارة ٣ نساء وهن هداية ويسرى وانتصار صباغ من نور شمس قرب طولكرم والشاب سعيد صباغ وكانت انتصار قد وضعت مولودا لتوها. وقد اصيب ركاب السيارة جميعا بجروح طفيفة بمن فيهم المولود الجديد.

ويفيد مراسلنا بان الحادث ادى الى انقلاب سيارة التندر على جانبها الايمن بينما تحطمت مقدمة سيارة الفيات كليا.

وقد حضرت سيارتان محملتان بالشرطة وسيارة اسعاف نقلت الجرحى الى مستشفى مئير في كفارسابا.

١٠٠ الف طن من النفايات الخطيرة تنتج سنويا في البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنتج المصانع ومؤسسات الصحة و«الامن» وورشات العمل في البلاد (١٠٠) الف طن من النفايات الخطيرة سنويا. هذا ما جاء في تحقيق اجرته شركة الحفاظ على البيئة.

وينقل فقط ثلث هذه الكمية الكبيرة الى منطقة النفايات الخطيرة في «رمات حوفيف» حيث يتم معالجتها وتحميل المواد الخطيرة. اما الكمية الباقية (ثلثان) فانه يتم القاؤها في الاودية والجداول وتتسرب الى المياه الجوفية ومياه البحر وكذلك في اماكن النفايات البلدية.

ويضيف التحقيق ان هذه الكمية من شأنها ان تؤدي الى تلوث البيئة بشكل خطير.

□ تصحيح □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر حول تشييع جثمان الشاب جريس غنطوس، الذي ظهر في «الاتحاد» أمس، نشر خطأ أن الشاب الراحل تزوج قبل خمسين يوما دون اضافة الجملة التوضيحية التالية «من تعرضه لحادث الطرق المفجع».

كما سقطت سهوا، من الخبر ذاته، الفقرة التي أشارت الى تأبين الشاب الفقيد من جانب ابن عمه الاستاذ جمال حنا غنطوس وكاهن طائفة الروم الارثوذكس، الاب يوسف الخوري سليم والشيخ جمال ابراهيم خلايلة والاستاذ غنطوس غنطوس (تحدث باسم عائلة الفقيد).



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في جلسته العادية الاخيرة:

مجلس ابوسنان المحلي يقرر توزيع (١٣٦) منحة للطلاب الجامعيين

* تحسن كبير في الجباية جراء التعامل مع الاهالي * القرية تشهد تطورا ملحوظا خلال فترة الادارة الحالية * المعارضة بناءة ولا تعارض المشاريع

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر مجلس ابوسنان المحلي توزيع (١٣٦) منحة دراسية للطلاب الجامعيين في القرية والذين يتعلمون في المعاهد العليا. واقامة احتفال تكريما للمعلمين.

وذلك خلال جلسته العادية الاخيرة.

وقدم السيد علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي بيانا شاملا عن عمل المجلس والاوضاع المالية والجباية والمشاريع التي صودق عليها وغير ذلك من امور.

وقال السيد هزيمة لمراسلنا: تبين لدى استلامنا ادارة المجلس ان هناك (٤٧) موظفا وعاملا فوق المسموح به، لذلك نحاول قدر الامكان التقيد بالقانون وتنسيق من لا حاجة له.

وتابع: كذلك تبين ان الادارة السابقة وقبل الانتخابات قامت باعفاء عدد من المواطنين لاغراض الانتخابات ودون الرجوع الى لجنة الاعفاءات وبلغت الاموال اكثر من (٤٠٠) الف شاقل!!

وتم الاتفاق في الجسلة الاخيرة على اقامة لجنة اعفاءات من جميع كتل المجلس لدراسة طلبات الاعفاءات المسنودة بالوثائق. وسنتعامل مع المواطن حسب وضعه الاقتصادي ودخله وعدد الاولاد ووضعه الصحي، دون التمييز بين اية فئة.

وقال ايضا: جراء تعاملنا مع الاهالي باحترام تجاوبوا مع المجلس المحلي وبادروا الى تسديد التزاماتهم المالية حيث تمت جباية المستحقات بنسبة عالية وبلغ ما جبي خلال الاشهر الاربعة الاخيرة (١.١٨) مليون شاقل من ذلك (٤٨٠)



● علي هزيمه ●

الف شاقل نقدا، والباقي دفعت بواسطة شيكات وكمبيالات، بينما كانت الجباية خلال الاشهر التسعة الاخيرة من عهد الادارة السابقة لم تتجاوز نسبة الـ (١٠٪) فقط!!

واشار الى انه خلال هذه السنة حصلت ادارة المجلس ومن خلال التعاون والنضال على مبلغ (١.١) مليون شاقل لتغطية العجز المتراكم الذي بلغ اكثر من (١.٤) مليون شاقل.

واما عن المشاريع التي صودق عليها للمجلس من قبل الوزارات المختلفة قال:

* المصادقة على اقامة مدرسة ثانوية بمساحة (١.٥) دونم ويكلف المشروع (٣.٥) مليون شاقل سنحاول كل جهدنا ان نباشر البناء هذه السنة، خاصة وان التخطيط جاهز * المصادقة على شق شوارع جديدة خاصة الى حي الجنود المسرحين حيث يضطر المواطن الساكن في الحي الى قطع مسافة تزيد عن كيلومتر مشيا على الاقدام لان الباص لا يصل الى الحي * المصادقة على ملاعب رياضية لانواع الكرة المختلفة.

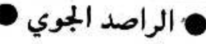
ونوه الى ان المرحلة الاولى من مشروع بركة السباحة الضخم قد انجزت وكلفت اكثر من (٨٥٠) الف شاقل، وستكون بركة منطقية تخدم قرى المنطقة وعلى الطراز الحديث مع ملاعب وجنائن بمساحة (٧) دونمات.

واشاد السيد هزيمة بالتعاون القائم في المجلس المحلي حيث يتم التصويت تقريبا بالاجماع وان المعارضة الموجودة معارضة بناءة ولم تعارض اي مشروع. وان لجان المجلس المحلي التي اقيمت تضم جميع كتل المجلس بدون استثناء.

من جهة اخرى قام مسؤولو وزارة الاسكان يوم امس الاول بزيارة لقرية ابوسنان للاطلاع على القرية ودراسة احتياجاتها والتقوا رئيس المجلس المحلي ونوابه، الذين طالبوا بشمل القرية في مشروع ترميم الاحياء والعناية بالبيوت القديمة في القرية وجعلها عصرية المظهر اثرية الداخل وقال السيد علي هزيمة ان هناك اكثر من (٥٠) بيتا تقطنها عائلات كثيرة الاولاد اوضاعها الاقتصادية صعبة وبحاجة الى مساعدات.

وقدم عدة طلبات لتسريع عملية تطوير القرية.

واستجاب المسؤولون لطلبه بتخفيض اثمان قسائم البناء من (١٨) الف شاقل الى اربعة آلاف شاقل.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٦/٦ غائما جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٠° ● القدس وضواحيها ـ ٢٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣١° ● ايلات والعربة ـ ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٦/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٤٠١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٠٦١٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٧٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٠٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٩٣٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢.٥٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢.٤٨ ـ ٢.٥٠ ش.ج

خلال لقاء في نادي «مشاركة» في حيفا:

القاسم ويهوشوع: لا بديل عن الحوار لتحقيق السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني

● حيفا ـ لمندوبنا ـ بدعوة من رابطة «مشاركة» عقد في نادي الرابطة في حيفا، الليلة قبل الماضية، لقاء حول «تأثير الحرب على الادب» باشتراك الشاعر سميح القاسم والكاتب أ.ب.يهوشوع. وقد ادار اللقاء، الذي حضره عدد من اعضاء الرابطة والمهتمين، الكاتب سلمان ناطور.

واجاب القاسم ويهوشوع على اسئلة عريف اللقاء وعلى استفسارات الحضور وملاحظاتهم.

واكد أ.ب.يهوشوع ان مجريات الحرب الاخيرة (حرب الخليج)، التي اعتبرها «حربا عادلة»، خلفت وراءها ندبة على صعيد العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية والحوار بين المبدعين من ابناء الشعبين وخصوصا على ضوء ما اسماه «تأييد الفلسطينيين للعراق ونظام صدام حسين». الا ان ذلك ـ اضاف ـ لا يعني انتفاء الحاجة الى الحوار بين القيادات السياسية وبين المبدعين من اجل تحقيق السلام الذي يضمن حقوق الشعبين. كما اعرب عن تأييده للحد من سباق التزود بأسلحة الابادة الجماعية في الشرق الاوسط بعد استتباب السلام مؤكدا ان التعنت الاسرائيلي، هذه الايام، يشكل العقبة الكأداء امام التوصل الى حياة سلام واستقرار في المنطقة.

اما الشاعر سميح القاسم فبعد ان اكد على اهمية الحوار والمفاوضات المباشرة المقبولة على الجانب الفلسطيني والمرفوضة كليا من الجانب الاسرائيلي الرسمي اشار الى حقيقة كون

● أ.ب يهوشوع ●

● سميح القاسم ●

الحروب بشعة على المستوى الانساني ـ الاخلاقي. ونوه بأن «التحالف الدولي» الذي شن الحرب على العراق لم يفعل ذلك حبا في الشعب الكويتي او لدوافع عادلة وانسانية وحضارية وانما من منطلق السعي للحفاظ على مصالحه وعلى الثروة النفطية. وهذا ما يفسر ازدواجية الموقف الامريكي حيال ازمة الخليج، من جهة وحيال القضية الفلسطينية الملتهبة والمحتاجة الى حل منذ اربعة عقود ونيف، من جهة اخرى.

واعرب القاسم، من جهته، عن تأييده لنزع منطقة الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل من كل السلاح التقليدي وغير التقليدي فورا ذلك ان هذا السلاح لا يشكل، بأية حال، ضمانة للسلام، كما قد يفهم من تأييد يهوشوع للحد من سباق التسلح بعد استتباب السلام.

بلدية شفاعمرو تطالب مديرية الاطفائية بالحصول على خدمات كاملة واقامة محطة في المدينة

● شفاعمرو ـ لمراسل خاص ـ قررت بلدية شفاعمرو في جلسة طارئة عقدتها، امس الاول الثلاثاء، التوجه فورا برسالة الى مديرية سلطة الاطفائية في البلاد بطلب تحويل نقطة الاطفائية في المدينة الى محطة تعمل ٢٤ ساعة متواصلة يوميا مع توفير ستة ملاكات كما هو الحال في مدينة كرميئيل التي تعد عدد السكان نفسه في شفاعمرو.

وجاء في القرار، ايضا، انه على اثر تزايد الحرائق في شفاعمرو وتأخير وصول سيارة الاطفائية الى مكان الحريق وحقيقة ان نقطة الاطفائية في المدينة تخدم سبع قرى ومستوطنات اخرى، عدا شفاعمرو، اصبحت مسألة تحويلها الى محطة ملحة جدا. وطالب بتزويد السيارة الموجودة حاليا في المدينة بكل العتاد اللازم (عتاد الانقاذ).

وكانت البلدية عقدت جلستها الطارئة بناء على طلب عضو البلدية اسعد تلحمي (الجبهة) وفي اعقاب الحريق الذي شب مؤخرا في بيت زاهي ارملي ووصول سيارة الاطفائية بتأخير (٢٥) دقيقة وبعد ان انطفأت النيران بهمة اهالي الحي وشبان متطوعين.

وادى التأخير المذكور في حضور سيارة الاطفائية، وهذا ما يحصل عندما تشب الحرائق في المدينة، الى استياء اهالي الحي والبلدة عامة وادعاء مسؤول الاطفائية في المدينة بأن البلدية هي المسؤولة عن عدم تنظيم عمل لمدة ٢٤ ساعة يوميا.

وحضر الجلسة الطارئة وبناء على دعوة رئيس البلدية السيد يوسي بن عزرا، ضابط خدمات الاطفائية في منطقة الجليل الغربي والسيد كامل شوفانية مسؤول الاطفائية في شفاعمرو. وقال بن عزرا ان بلدية شفاعمرو تطالب منذ فترة بزيادة عدد الملاكات للتمكن من العمل اكثر من ثماني ساعات يوميا (ملاك واحد) ولكن الطلب لم ينفذ الا ان الاطفائية في عكا قررت نقل احد عامليها في عكا الى النقطة في شفاعمرو. اضاف بن عزرا ان بلدية شفاعمرو تساهم حقا في دفع حصتها الى اتحاد الاطفائيات ومن حقها ان تطالب بزيادة عدد الملاكات.

ونوه رئيس واعضاء البلدية الحاضرون الى ان بلدية شفاعمرو تساهم ماليا وفقا لعدد سكان المدينة ومن حقها ان تحظى بخدمات افضل، كما هو الحال، مثلا، في مدينة كرميئيل حيث تعمل محطة للاطفائية مع ست ملاكات.

واعتبرت البلدية ادعاء مسؤول الاطفائية في شفاعمرو بأن البلدية هي المسؤولة عن ساعات عمل نقطة الاطفائية، اعتبرته تصريحا غير مسؤول رغم انه لم يقصد تشويه سمعة البلدية وكان الاجدر به ان يوجه اللوم الى مشغله (مدير الاطفائية في الجليل الغربي) وعليه تتوجه البلدية برسالة خطية الى المديرية للفت نظر هذا المسؤول لئلا يتكرر الامر نفسه في المستقبل. كما طالبت البلدية بتوزيع العمل بين عاملي الاطفائية على ١٦ ساعة وليس ٨ ساعات فقط الى حين تلبية مديرية الاطفائية القطرية طلب البلدية بتحويل النقطة الى محطة تعمل ٢٤ ساعة متواصلة.

مجلس كابول المحلي يستنكر حملة مداهمات موظفي جباية البث

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ وجه مجلس كابول المحلي، امس الاربعاء، رسائل احتجاج على حملة المداهمات التي نفذها موظفو جباية رسوم البث، امس الاول، الى الجهات المختصة وطالبها بالحد منها وارغام الموظفين على قبول المستندات الموجودة في حوزة المواطنين المستحق عليهم.

وقال رئيس المجلس السيد محمد سعيد ريان، لمراسلنا، «اننا نستنكر الاجراءات والمداهمات ونعتبرها بمثابة زعزعة ثقة بين المواطن والسلطة والدليل على ذلك عدم قبول الموظفين المستندات الموجودة في حوزة المواطنين المستحق عليهم».

ردا على محادثة تلفونية استفزازية

نايفة نفاع: رفض الخدمة الاجبارية ضريبة ندفعها نحن واولادنا بشرف

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «باعتزاز وشموخ أذهب الى السجن لأزور ابني الذي يدافع عن كرامته وانتمائه وانسانيته، لرفضه الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال».

هذا ما قالته السيدة نايفة نفاع، من بيت جن، والدة رافض الخدمة الاجبارية عدي، نجل عضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع، الذي يقضي حاليا فترة محكوميته لمدة اربعة اشهر في سجن «عتليت» لرفضه الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال من منطلقات مبدئية وانسانية، وذلك ردا على احدى النساء التي اتصلت هاتفيا صباح امس معها. وقالت لها: «ها هو ابنك الثاني في السجن. وبينما تذهب النساء للاستجمام فانت تمضين وقتك بين السجن والبيت. فهل هذه حياة»!؟!

وردت عليها نايفة نفاع قائلة: «انني بموقفي المشرف هذا احصد الاحترام والتقدير بينما انت كمدسوسة ومستأجرة تحصدين العار والفشل» فما كان منها الا ان اغلقت الخط.

وقالت نايفة نفاع لمراسلنا: «انها ليست المرة الاولى التي اتلقى فيها مثل هذه المهاتفات. فعندما كان نجلي البكر هشام في السجن تلقيت عدة مهاتفات استفزازية تطلب مني ان اهتم لمستقبل اولادي وان رفضهم الخدمة «يعطل» عليهم».

واكدت قائلة: «هذه الاستفزازات لن تغير موقفنا بل بالعكس تزيدنا تمسكا به. وانا سأعمل كل ما بوسعي خاصة بين الامهات لخلق مثل هذا الموقف المشرف.

لقد فرضت علينا ضريبة سندفعها بكل رحابة صدر ونحن مرفوعي الرؤوس. ومستحيل ان ينشأ اولادي غير ما تربوا عليه»!

من جهة اخرى قام رافض الخدمة عدي نفاع في نهاية الاسبوع الفائت بزيارة اهله في بيت جن لمدة يومين، ولمس ذووه ان تصميمه زاد اكثر لمواصلة رفض الخدمة وتفضيل السجن على الخدمة في الجيش وانه لن يتراجع عما قرره.

استعدادا لكرنفال الاطفال السادس في طمرة

وردة لكل بيت وحلوى لكل طفل

● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ استعدادا لكرنفال الاطفال السادس في طمرة والذي سيقام يوم الجمعة بمناسبة يوم الطفل العالمي، تحت رعاية المجلس المحلي، قام العشرات من نشطاء اللجنة الشعبية للكرنفال بتوزيع الورود الحمراء ومنشورا يدعو الاهالي الى التجند لمسيرة الكرنفال التنكرية.

وطرق نشطاء اللجنة ابواب بيوت القرية. كما وسيتم توزيع وثيقة حقوق الطفل التي اصدرتها الامم المتحدة «حماية للطفولة».

هذا وسبق ذلك (اي خلال اليوم الدراسي) ان قامت مجموعات الشبان بزيارات الى بساتين الاطفال والروضات والحضانات العامة والخاصة حيث وزعوا على الاطفال الحلوى ودعوة الى الاهالي للاشتراك في الكرنفال.

ويسود البلدةجو من الاحتفال حيث علقت الشعارات الداعية الى طفولة سعيدة والى المشاركة في المسيرة والمهرجان الذي سيقام في حرش الدامون.

وتم اجراء جميع الاتصالات من اجل تأمين حماية وراحة للمشاركين مثل تنظيم السير من قبل الشرطة واعداد باصات لنقل المحتفلين وتحضير خيمة للاسعاف الاولي تضم اطباء من ابناء القرية واعداد خزانات للمياه وغيرها.

ومن المعروف انه سوف يشارك في المسيرة هذا العام مهرجون بلباسهم الجميل لادخال البهجة الى قلوب الاطفال.

فتح «حمام الباشا» في عكا القديمة امام المواطنين

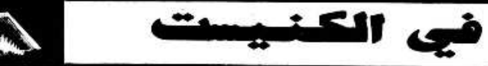
● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد الانتهاء من ترميمه، وبعد اغلاقه لعدة سنوات، تم فتح المتحف المعروف باسم «الحمام التركي» أو «حمام الباشا» للجمهور هذا الاسبوع.

ويقع المتحف في عكا القديمة وبناه احمد باشا الجزار قبل اكثر من مئتي سنة، ويعتبر من الابنية الاثرية الهامة في عكا القديمة.

وكلف ترميم الموقع مئات الوف الشواقل. وشملت اعمال الترميم قصارة الحيطان الداخلية والخارجية وتقوية الاسقف وادخال الكهرباء اليه وأجهزة تكييف هوائية ودهان وتركيب الواح الزجاج العاكسة لاشعة الشمس لتقوية الضوء داخل المبنى.

ومنذ عام ١٩٥٥ يستعمل «الحمام» كمتحف بلدي يضم وثائق ومخطوطات عن تاريخ عكا. ومعروضات فولكلورية لجميع الطوائف العربية في الجليل.

ومع افتتاح «الحمام» سجل الالاف خاصة من السواح اسماءهم لزيارته.




في الكنيست

خلال استعراض عمل ونشاط وزارة الاقتصاد والتخطيط

النائبان نفاع ومحاميد يطالبان بتصنيع الوسط العربي واقامة المشاريع التطويرية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني عاطف معدي ـ استعرض وزير الاقتصاد والتخطيط، دافيد مغين، عمل وفعاليات وزارته، في الكنيست أمس الاول فتحدث عن ميزانية وزارته الضئيلة (ثلاثة ملايين شاقل) وعن نية وزارته اقتراح برنامج متكامل لتقليص عدد الوزارات الى ١٢ وزارة.

هذا وسمعت عدة انتقادات من اعضاء الكنيست، حول كثرة الخطط الاقتصادية المطروحة وفقدان ثقة الجمهور والمستثمرين بالثبات الاقتصادي وعدم توظيف رؤوس الاموال المحلية والاجنبية في البلاد.

كما وجهت الانتقادات حول تقصير وزارة الاقتصاد والتخطيط في انجاع الاقتصاد ومعالجة مشكلة الاسكان الخانقة وقروض الاسكان والمشاريع التطويرية في كل مناطق البلاد.

وشارك في النقاش، النائب محمد نفاع، فتحدث عن سياسة تجاهل الوسط العربي، في مجال التطوير الصناعي التي تنتهجها وزارة الاقتصاد والتخطيط، التي من واجبها العمل برؤيا اقتصادية وسياسية وانسانية جدية، المبنية على المساواة الحقيقية لكل مواطني الدولة.

وقال نفاع: في مجال التخطيط القومي يجب الاخذ بعين الاعتبار تصنيع كل المناطق وتشغيل العاملين قريبا من مكان سكناهم في ظروف عمل قاسية واستغلال طاقاتهم لقاء اجر ضئيل في الاعمال «السوداء» وخاصة فرع البناء.

واضاف نفاع ان لجنة التخطيط القومي اقيمت سنة ١٩٨٥ وتضم خمسين عضوا يمثلون مختلف القطاعات، ولم تجد مناسبا حتى الان ضم ممثل عن الوسط العربي الى صفوفها!!

كما تحدث النائب، هاشم محاميد عن الميزانية الضئيلة المخصصة لهذه الوزارة (ثلاثة ملايين شاقل) والتي من المفروض ان تواجه مشاكل وصعوبات عديدة مثل كارثة اقتصاد المياه ونقص وتلويث مصادر المياه المزودة للمواطنين وتلوث الجو والبيئة وحوادث الطرق بسبب شبكة الشوارع الرديئة التي يذهب ضحيتها مئات المواطنين سنويا والبطالة التي تصل الى ١٧٪ وفي الوقت نفسه تغلق المصانع بدل ان تعمل وزارة الاقتصاد والتخطيط على فتح المصانع لاستيعاب العاطلين عن العمل.

وتساءل محاميد: كيف يمكن الحديث عن التخطيط، تخطيط المياه المستقبلية لهذه البلاد، وهناك اهمال وتجاهل للوسط العربي، لازمة البطالة، وازمة السكن الخانقة، وعدم تصنيع الوسط العربي واقامة المشاريع التطويرية.

واكد محاميد ان هنالك حاجة ماسة لانتهاج سياسة شاملة وبعيدة المدى في مجال الاقتصاد والتخطيط التي لا يمكن لها ان تتحقق دون ان تنتهج هذه الحكومة سياسة السلام في المنطقة والوصول الى تسوية عادلة مما يوفر الامان من ناحية والميزانيات المطلوبة من ناحية اخرى لتوظيفها في التصنيع والتطوير وليس في استمرار الاحتلال وانجاع آلة الحرب.

المطالبة بزيادة الاهتمام بالمواطنين العرب عبر البث التلفزيوني

● قدم النائب، ابراهام بوراز (شينوي) اقتراح قانون سلطة البث وطالب فيه بزيادة ساعات البث بالعبرية واقامة قناة جديدة تستجيب لحاجة الجمهور، وتبث برامج بالعبرية وانجاح عمل القناة الثانية للتلفزيون والتلفزيون بالكوابل، حيث ان عدد الساعات التي يبثها التلفزيون بالعبرية الان لا تزيد عن اربع ساعات يومية.

ويقول بوراز ان تفعيل هذه القنوات في البلاد يخلق جوا من التنافس، ويرفع من مستوى البرامج التلفزيونية ويؤدي الى تحسين ماهيتها وزيادة ساعات البث، مما يعود بالفائدة على جمهور المشاهدين.

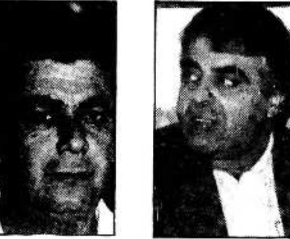
هذا وايد النائب هاشم محاميد، في كلمته، اقتراح قانون سلطة البث الذي قدمه بوراز وطالب بالاخذ بعين الاعتبار جمهور المشاهدين العرب في البلاد وزيادة ساعات البث بالعربية في جميع القنوات.

واحتج على تسمية «التلفزيون بالعربية» والبث العبري «بالتلفزيون الاسرائيلي»، وكأن البث بالعربية هو ليس للتلفزيون الاسرائيلي.

كما طالب محاميد بوضع ترجمة بالعربية لما يبث في التلفزيون من برامج وافلام اجنبية، فاليوم توضع ترجمة روسية. واوضح ان اجابة رئيس سلطة البث عن هذا الموضوع، كانت ان هنالك لجنة خاصة تقرر ما هو مناسب للبث او الترجمة لجمهور المشاهدين العرب!!

● خطة لتغيير اوضاع السجناء ●

قدم النائب محاميد استجوابين لوزيري «الامن» والشرطة حول اوضاع السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وخطة ادارة مصلحة السجون تغيير الظروف في السجون الاسرائيلية التي يقبع فيها السجناء الفلسطينيون. حيث ان هذه التغييرات تضيق اكثر على السجناء وتزيد ظروفهم سوءا، وعليه طالب محاميد، الوزيرين بالكشف عن هذه الخطة اذا كانت قائمة، والعمل على تحسين ظروف السجناء وليس وضع الخطط للتضييق على السجناء وعائلاتهم.



● لم شمل ●

وفي استجواب آخر للوزير نفسه طالب محاميد باعطاء تعليماته للجهة المختصة لمعالجة قضية لم الشمل لعائلة السيد محمد عثمان الخطيب من سكان مخيم عقبة جبر. فزوجته منى وولداه ما زالوا في الاردن ينتظرون التصريح.

وكان السيد خطيب قد انهى عمله في السعودية على اثر حرب الخليج وقدم عدة طلبات لم شمل والجهة المختصة لم تعالج هذا الموضوع.

● الاحتجاج على تصرفات وزير «الامن»

● بعث النائب محمد نفاع رسالة لرئيس الكنيست، النائب دوف شيلانسكي، احتج فيها على تصرف واجابة وزير «الامن»، موشيه ارنس، على الاستجواب العادي الذي كان قدمه حول عدم سماح سلطات الاحتلال نقل مرضى وجرحى فلسطينيين لتلقي العلاج في المستشفيات الاسرائيلية خلال فترة حظر التجول الطويلة التي فرضتها سلطات الاحتلال على المناطق المحتلة اثناء حرب الخليج الامر الذي ادى الى وفيات في صفوف المرضى والجرحى الفلسطينيين.

هذا واجاب الوزير على هذا الاستجواب بشكل خطي، خلافا لما هو متبع، بالاجابة من على منصة الكنيست، وجاء في الرد «ان الادعاء لم يفحص، وهو غير صحيح»!

● ممكن اعطاء ابو عياش تصريح لدخول اسرائيل خلال النهار!

● ممكن اعطاء رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين، رضوان ابو عياش، تصريح لفترة محددة لدخول اسرائيل خلال النهار ويمنع من المبيت. كما تمت الموافقة بشكل مبدئي على طلبه بالسفر الى روما خلال الشهر الحالي. هذا ما جاء في رد وزير «الامن»، موشيه ارنس، على استجواب للنائب هاشم محاميد حول اصدار سلطات الاحتلال بطاقة «خضراء» لرئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين.

وطالب محاميد وزير «الامن» العمل على الغاء البطاقة «الخضراء» لابو عياش وارجاع بطاقته العادية والغاء امر منعه من السفر الى الخارج.

كما احتج محاميد على تصرف وزير «الامن» بعدم رده على الاستجواب من على منصة الكنيست وقدم رسالة لرئيس الكنيست بهذا الخصوص.

● التدخل لاصدار تصريح سفر لمواطن من الخليل

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا مباشرا لوزير «الامن» موشيه ارنس طالبه فيه التدخل من اجل اصدار تصريح سفر للخارج للسيد بدران بدر جابر من مدينة الخليل. هذا بعد ان رفضت الجهة المختصة في الادارة المدنية اصدار تصريح للسيد جابر للسفر من اجل تلقي العلاج في الخارج حيث ان حالته الصحية صعبة.

● مطالبة وزير الشرطة باتخاذ اجراءات رادعة لمنع تكرار ما حدث مع طلاب مدرسة «ابن سينا»

● وقدم محاميد، استجوابا مباشرا لوزير الشرطة، روني ميلو، حول قيام شرطة «كتسرين» في ٥/٢٨ باحتجاز طلاب مدرسة ابن سينا (١٢٧) طالبا، من مدينة ام الفحم، لمدة ساعتين. (تفاصيل الحادث نشرت في عدد «الاتحاد» الصادر في ٥/٣١).

وطالب محاميد، وزير الشرطة فحص الموضوع، وصحة اقوال عامل المتنزه، وتصرف الشرطة باحتجاز جميع الطلاب وليس المنظم المسؤول عن الرحلة والطلاب، اذا كانت عملية تخريب!

كما وطالب محاميد، الوزير ميلو، باتخاذ خطوات رادعة لمنع تكرار تصرفات مماثلة للشرطة في المستشفيات.

قوات الاحتلال تداهم مستشفى جنين وتعتقل شابا جريحا بعيار ناري في بطنه!

● اعمال تنكيل وقمع واسعة في جنين ● مسيرة جماهيرية في نابلس احتجاجا على غارات الطيران الاسرائيلي المتواصل على المخيمات الفلسطينية ● المستوطنون يقطعون (٢٥٠) شجرة زيتون في كفرقدوم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت، سلطات الاحتلال، صباح امس، سوق الخضار المركزي في مدينة جنين. واعلنت عنه منطقة عسكرية مغلقة، وشرعت في اقتلاع وجرف اكشاك وعرائش ودعائم بسطات الخضار والفواكة بالجرافات، واحتجزت عشرات العربات وبطاقات هوية (٥٠) مواطنا، صودرت صناديق الخضار من عشرة منهم وطلب اليهم التوجه لمركز شرطة المدينة حيث سيقدمون للمحاكمة، وفرض غرامات مالية جراء عدم «التزامهم» بالانتقال للبيع في ضاحية صباح الخير التي خصصت لهم، والتي تبعد قرابة كيلومترين الى الشمال من المدينة.

من جهة اخرى داهمت قوة من الجيش، صباح امس، مستشفى جنين واعتقلت الشاب الجريح نضال علي خليل سويط (٢٢ عاما) الذي كان قد اصيب بعيار ناري في بطنه الليلة قبل الماضية خلال مواجهات جرت مع قوات الجيش في وادي عز الدين في المدينة عندما داهمت الموقع العديد من السيارات العسكرية المسنودة بطائرة مروحية بغرض ملاحقة المطلوبين للاعتقال.

وكانت الزبابدة ومخيم جنين ووسط المدينة قد شهدت، صباح امس، مواجهات اسفرت عن اصابة طالبة في الزبابدة، فيما اغلقت مدارس مخيم جنين لمدة خمسة ايام باوامر عسكرية.

وكانت السلطات قد اقامت حواجز عسكرية، الليلة قبل الماضية، على مفرق صانور وداهمت العديد من قرى المنطقة وبينها: قباطية، يعبد، وشهدت عدة مواقع تنظيم مهرجانات في ذكرى استشهاد عمر القاسم، بما فيها مسيرة وعرض مشاة في حي المراح في جنين.

وفي نابلس وقعت، صباح امس، مصادمات بين المتظاهرين وقوات الجيش في مواقع متفرقة. وقد شهد حي القصبة في المدينة مسيرة احتجاج على الغارات الاسرائيلية ضد المخيمات الفلسطينية.

وقد حملت طالبات المدارس شعارات تطالب بتعزيز الوحدة الوطنية بين مختلف الفصائل. ودخلت قوات الجيش وفرقت المسيرة.

وفي مخيم عين بيت الماء اصيب الفتى رائد نعيم زغلول (١٦ عاما) بشظية في قدمه خلال مواجهات مع الجنود، واعقبت المواجهات مداهمات للمخيم. كما رشق باص اسرائيلي بالحجارة قرب مسجد الروضة.

وذكر مواطنون من كفرقدوم ان المستوطنين قطعوا بمنشار آلي (٢٥٠) شجرة زيتون تعود للمواطن درويش بكر برهم، وفي دير شرف قص افراد الجيش (١٧) شجرة زيتون للمواطن مصطفى محمود وادي بسبب رشق الحجارة من الموقع.

اما في طولكرم وسلفيت فقد وقعت مواجهات فرقت بالغاز المسيل للدموع والاعيرة النارية ومنعت السلطات اهالي سلفيت من الدخول او الخروج من البلدة للتحقيق في قيام شبان بقص السياج والذي نصبه الجيش قبل يومين في المدخل الغربي من البلدة.

وفي رام الله، وفي اعقاب تعرض سيارات المستوطنين للرشق بالحجارة والقاء زجاجة حارقة على مركباتهم في حي الشرفة بالبيرة، اطلق النار في الهواء وباتجاه طلبة المدارس، فيما كانت النيران تشتعل في سيارة باص اسرائيلية في البلدة القديمة في رام الله. كما سمع صوت انفجار قوي من سيارة مستوطنين اخرى. وذكر راديو اسرائيل ان امرأة من مستوطنة «بيت ايل» اصيبت بجراح ونقلت الى مستشفى «شعاري تصيدق» في القدس.

وقد فرضت السلطات حظر التجول على مدينة رام الله واعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة.

واستمر كذلك فرض نظام حظر التجول على قريتي الجيب وبير نبالا لليوم الثالث على التوالي، فيما اجرت قوات الجيش تفتيشا دقيقا في بيت ريما ودير جرير وبيتونيا ومخيم الجلزون، حيث اعتقل العديد من الشبان في هذه المواقع.

وفي بيت لحم، اقامت السلطات حاجزا شرطيا في شارع جمال عبد الناصر، حيث جرى تحرير المخالفات واحتجاز عدد من السيارات.

وفي القطاع، ساد السخط والاستنكار جميع انحاء غزة اثر سماع نبأ مقتل تاجر الاعلاف مازن زكي كيالي (٤٦ عاما) في السابعة من صباح امس على يد ملثمين، خلال محاولة سطو على الحاجة سارة خيال (٧٤ عاما) زوجة المرحوم رشاد الشوا.

من جهة اخرى تعرضت خمس مدارس في رفح لمداهمات قوات الجيش وهي مدارس الطبري الثانوية للبنين، الرازي الابتدائية للبنات، ومدرستي أ.ب الاعداديتين والمدرسة الاعدادية الحكومية للبنين، وتقع جميعها في محيط ميدان العودة في رفح. وقد برر مسؤولون مداهمة المدارس بانها ردا على رشق الحجارة على نقطة عسكرية تقع على سطح البناية (الدكتور سليم قشطة) في المدينة واعتقل خلال المداهمات عشرات الطلاب والطالبات.

من ناحية ثانية فقد صدمت سيارة عسكرية، الليلة قبل الماضية، في حي الزيتون في غزة الطفل محمد ايوب الايوبي (٤ سنوات) الذي ادخل الى المستشفى وهو مصاب بعدة جروح وكدمات في الرأس والجسم.

وفي تطور آخر داهمت قوات الجيش مدرسة الرشيد الابتدائية في حلحول واعتقلت سبعة فتية فيها، كما اصدرت امرا باغلاق مدرسة الامير محمد الاعدادية للبنين في الخليل حتى اشعار آخر.

وكان مستوطن قد انحرف بسيارته واصيب بجراح، كما اصيبت سيارته باضرار جراء ارتطامه باحد اعمدة الهاتف في الظاهرية اثر تعرضه للرشق بالحجارة. وفي الاطار نفسه انقلبت سيارة استيطانية في الطريق الى مستوطنة «الفيه منشيه» قرب قلقيلية واصيب ركابها الاربعة بجراح وصفت حالة اثنين منهم بانها خطيرة. ولم يعرف ما اذا كانت السيارة قد تعرضت للرشق بالحجارة.

التنكيل بوحشية بفتى من جنين

● جنين ـ من مكتب «الشراع» الصحفي ـ اعتدت دورية لـ «حرس الحدود» يوم الاحد الماضي، على الفتى سامر عبد الله اسعد صانوري (١٥ عاما) من جنين بالضرب المبرح وقد روى لنا الفتى سامر ما حدث معه فقال: «كنت اقف في الساعة التاسعة صباح اليوم امام منزلنا الكائن في شارع ابو بكر ولم تكن هناك اية احداث وفجأة توقفت بالقرب مني دورية لـ«حرس الحدود». وقال لي الضابط تعال هنا يا كلب فقلت له: لا اريد وتركته وذهبت الى السوق ولكنه صرخ عليَّ وقفز من السيارة ولاحقني وامسكني ثم قام بامساك رأسي وضربه بباب محل اوقفني امامه واستمر بضربي بعنف ووحشية حتى سالت الدماء من رأسي بغزارة عندها تركني وذهبت الدورية.

واستدعى الاهالي سيارة الاسعاف ونقلوني الى «جمعية» اصدقاء المريض الخيرية حيث عولجت وقطبوا لي رأسي اربع قطب».

مصادرة اثاث منزل في مخيم الجلزون!

● القدس ـ خاص من مكتب رام الله الصحفي ـ كان من بين العديد من المنازل التي داهمتها قوات الجيش ليلة الاثنين الماضي مخيم الجلزون/ رام الله منزل المواطن محمد عبد الله صالحة. وبذريعة ان العائلة لم تقم بدفع الغرامة المالية التي فرضت على ابن المواطن (محمود) والبالغة الف شيكل فقد جمع الجنود قسما من اثاث المنزل، قدروا ان ثمنه يعادل المبلغ المطلوب وصادروه!

وكان محمود قد اتهم برشق الحجارة باتجاه الجنود.

احر التعازي

الى آل امين وانسبائهم واقربائهم في عين ماهل بفقدان الغالي جمال. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

● الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل ●

تعزية

● نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الاستاذ بديع عبد الرؤوف يونس وجميع اخوانه وأقربائه بوفاة شقيقه وديع. له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عرعرة ●

في استطلاع اجرته مؤسسة «غربة للصحافة والاعلام والدراسات ـ نابلس»:

ممثلو الرأي العام الفلسطيني يؤكدون ان اسرائيل غير معنية بالسلام

اسعد الاسعد، امين عام اتحاد الكتاب الفلسطينيين/رئيس تحرير مجلة الكاتب: يشكل الاستيطان الحلقة المركزية في السياسة الاسرائيلية، وعليه فان من يعتقد بان الاسرائيليين على استعداد لوقف الاستيطان، واهم جدا وخصوصا ان هذا الاحساس هو الغالب على الشارع الاسرائيلي بعد انتهاء حرب الخليج، من جهة وبعد تدفق مئات الاف المهاجرين الجدد الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا وغيرها.

لان الارض اساسا تشكل محور الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي فان القضية الرئيسية في هذا الصراع تظل على ما هي عليه، ومن هنا يمكن ان تفهم الحملة الاستيطانية المحمومة في الاشهر الاخيرة، سواء لاقامة الجديد من المستعمرات، او توسيع القائمة منها، بهدف توطين القادمين الجدد، وبالتالي خلق واقع دمغرافي يزيد من صعوبة فصل هذه المناطق مستقبلا عن اسرائيل.

فيما يتعلق بالموقف الامريكي من الهجرة فهو امر برأيي واضح جدا فالادارة الامريكية شريك مع الاسرائيليين وهي قطعا ليست طرفا مستقلا او محايدا. واما المساعي الامريكية المتمثلة بجولات بيكر، فهي ليست برأيي الا مضيعة للوقت ولتبرير وعود قطعوها على انفسهم لحلفائهم وللعالم ومحاولة لتحسين سمعتهم التي تلطخت اثر حرب الخليج، حين كالوا بمكيالين، ولو انهم كانوا صادقين وجادين في توجههم، لتوجهوا الى مجلس الامن مباشرة، للبحث في سبيل تطبيق قراراته المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

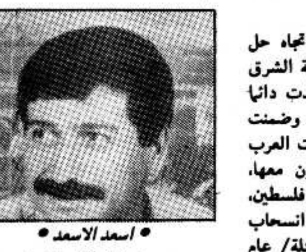
جورج حزبون، نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال بالضفة الغربية: ان من الخطأ النظر الى الامور منفصلة اذ ان تزايد حمى الاستيطان واسهام امريكا في عملية نقل يهود اثيوبيا انما تعبر عن منهج سياسي تعمل وفقه الولايات المتحدة الامريكية والسيد بيكر هو ايضا يسعى متجولا في الشرق الاوسط وفق هذا النهج، للاسف فان السلام اليوم اصبح له عدة مفاهيم، واصبح اليوم مع تزايد الاستيطان والمهاجرين والتخلي عن المؤتمر الدولي ومبادلة الارض بالسلام الى مؤتمر اقليمي دون غطاء الشرعية الدولية (الامم المتحدة) اصبح يعني قبولا بالامر الواقع وليست العمليات الاستيطانية القائمة والدعم الامريكي الواقعي لها الا تجهيزا لمسرح مؤتمر الامر الواقع الذي تسعى الولايات المتحدة لفرضه امتدادا لنهجها بالخليج والاستناد الى نظام قمعي تريد فرضه بالمنطقة تحت اسم نظام جديد وهو بالواقع عودة الى النظم الاستعمارية باثواب جديدة وباسماء جديدة ملطفة. اذ بدل القول حلف عسكري فليكن نظام امني.

الدكتور عبد الستار قاسم، استاذ في جامعة النجاح الوطنية/نابلس: لم تكن امريكا في يوم من الايام غامضة تجاه حل القضية الفلسطينية او قضية الشرق الاوسط عموما. امريكا اكدت دائما على حق اسرائيل في الوجود، وضمنت لها التفوق العسكري، ومنعت العرب من المضي في تحقيق توازن معها، ووقفت ضد قيام دولة فلسطين، امريكا اعلنت دائما انها مع انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة/ عام ١٩٦٧ لكن شريطة ابقاء هذه الاراضي بدون سيادة وخاضعة لمقتضيات الامن الاسرائيلية. ويمكن لهذا ان يتحقق من خلال وضعها تحت الادارة الاردنية او الادارة الذاتية الفلسطينية.

هذا هو موقف امريكا المعلن منذ زمن طويل، وهي تجد صعوبة كبيرة من قبل اسرائيل في قبوله. اما بالنسبة للجانب العربي فهو ليس بذي بال لانه لا يشكل عنصرا في توازن القوى العالمي. وعلى الرغم من ان وجهة نظر امريكا تختلف الى حد ما مع وجهة النظر الاسرائيلية الا ان امريكا تعتبر اسرائيل جزءا من النظام الدولي الذي تقوده، وان الخلافات معها هي خلافات البيت الواحد لا خلاف بيتين مختلفين، وهذا امر لا تخفيه السياسة الامريكية، وهي تقدم الدليل تلو الاخر على صحته، واخر الدلائل دورها في نقل الفلاشا من اثيوبيا.

والمحصلة هي اما ان نقبل بما تطرح امريكا دفعة واحدة وبدون التنازلات التدريجية او ان نعمل بطريقة او اخرى على المستويين العربي والاسلامي لاحداث خلل يؤدي الى تغيير وجهة نظر امريكا.

سعيد كنعان: واهم كل من يعتقد ان اسرائيل تريد السلام. ان تعريف الحركة الصهيونية في القاموس الاسرائيلي واليهودي هو اقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات باتباع سياسة المراحل ولذلك فان شارون هو اوضح الساسة الاسرائيليين في بلورة وتجسيد الفكر الصهيوني الحقيقي. وما سياسة الاستيطان الا تعبير واضح وعلني وصريح عن تنفيذ الفكر الصهيوني على ارض الواقع. ولذلك فالحكومة الاسرائيلية والسلام تعبيران لا يجتمعان. ومن هذا المنطلق فالنهج الذي تتبعه الحركة الصهيونية العالمية واضح كل الوضوح لمن يريد ان يفهم. فسيطرتها على صانعي القرار في معظم الدول ذات تأثير فعال بالسياسة العالمية امر لا يحتاج الى دليل. لقد سيطرت الحركة الصهيونية على بريطانيا العظمى عندما كانت اقوى دولة في اوائل هذا القرن. من اجل اصدار وعد بلفور واخراج فلسطين عن دائرة النفوذ العثماني والاسلامي من اجل الاستفراد بها ووضعها تحت الانتداب البريطاني تمهيدا لاقامة الدولة اليهودية. وبعد الحرب العالمية سيطرت ايضا على اكبر قوتين استعماريتين انجلترا وامريكا من اجل اعادة رسم الخارطة العالمية وانشاء الدولة الاسرائيلية. واليوم تسيطر الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة على الولايات المتحدة رئيسا وحكومة وبرلمانا واعلاما ورأيا عاما.

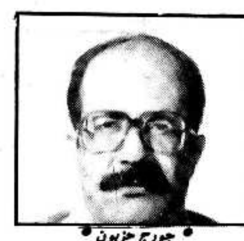
• اسعد الاسعد •

ومن سخريات القدر ان يقوم بيكر بتصريحات لفظية ناقدا السياسة الاسرائيلية بكل ادب ارضاء لاصحاب العباءات الذين يحكمون العالم العربي في حين تقوم حكومته بتنفيذ هجرة الفلاشا للمساهمة في زيادة عدد السكان اليهود في اسرائيل تمهيدا لمرحلة اخرى في اقامة اسرائيل الكبرى ولذلك فكل من يريد ان يفهم مجريات الاحداث الحالية والمبادرات السلمية وغيرها عليه ان يضع باعتباره سيطرة الحركة الصهيونية على العالم ونهجها التوسعي الواضح كل الوضوح.

رضوان ابو عياش: رئيس رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة: انا اعتقد ان اسرائيل ليست جادة في مسعاها نحو السلام وليس لديها اصلا قرار بالسلام وانما تنتهج سياسة المماطلة والتسويف كسبا للوقت ومن اجل بناء المزيد من المستوطنات تنفيذا لمخططات اسرائيل الاستراتيجية المتمثلة بابتلاع الاراضي وتهجير السكان وخلق حقائق جديدة من شأنها ان تضع العراقيل جسيمة امام السلام. اما بالنسبة للموقف الامريكي فانني اعتقد ان امريكا هي الاخرى لا تمارس اية ضغوط على اسرائيل من اجل اجبارها على وقف المستوطنات واحداث التحولات الدمغرافية لصالح اسرائيل وبشكل حاسم بل هي تتخذ موقفا مائعا من هذه القضية بالنسبة لهجرة اليهود السوفييت او من اثيوبيا الامر الذي يجعلنا نؤكد ان عملية السلام على الطريقة الامريكية الاسرائيلية وهم وليست جادة.

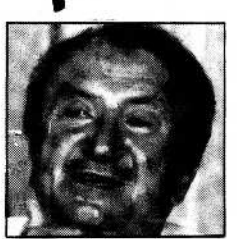
اسعد الصفطاوي: مخطىء كل من يظن ان لشارون سياسة تختلف عن بقية اقرانه وزملائه من وزراء اسرائيل سواء اكانوا من حزب العمل او من الليكود. فجميعهم ليس في جعبتهم وليس في مخططات السياسة الاسرائيلية لا اليوم ولا على المدى البعيد اي شيء يقدمونه للسلام. وانا اعتقد ان امريكا تدرك هذه الحقيقة تماما. واذ كان هناك من يحسنون الظن بان امريكا لا تعرف هذه الحقيقة وانها تتعامى عنها فانني اقول ان الغشاء الذي يستر الكذب شفاف وواه ولا بد ان يهتك قريبا. لكن المشكلة في نظر امريكا ان المواطن العربي في اعقاب حرب الخليج تنتابه نوبات من الغضب والحقد على ما جرته نتائج هذه الحرب ولا بد من استرضاء شعور هذا المواطن العربي حتى يتأتى لامريكا وحلفائها ترتيب الامور في المنطقة واحكام القبضة عليها كما يحلو لهم.

بسام الشكعة: من الواضح ان شارون يعبر عن سياسة اسرائيل الرسمية والتقليدية وللاسف ان هذه السياسة التوسعية لتوسيع الارض وتهجير السكان وتجميع اليهود في اسرائيل لم يقابلها بالمقابل موقف دولي يحرص على التزام بالقرارات الدولية وبالقانون الدولي وشيئا فشيئا نجد ان اسرائيل التي قامت ضمن حدود التقسيم ١٩٤٨ اصبحت الان تمارس قضية ابتلاع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ الفلسطينية والعربية الاخرى خدمة للهدف الصهيوني الايديولوجي التوسعي. وهكذا واكبت الدول الاستعمارية كل هذه الاجراءات بالتغطية عليها. ولم يبق من الشرعية الدولية والقانون الدولي وحقوق الانسان الا شعار السلام مفرغا من كل معانيه وتطبيقاته الاقليمية والدولية. وشارون في تصريحاته يسير في هذا الاتجاه وموقف امريكا بالرغم من التصريحات الخجلة والضعيفة والتي لا تكاد ان تسمع والتي تمثل الموقف الدولي ونفس الموقف من المخطط الصهيوني ضد شعبنا وضد امتنا العربية.



• جورج حزبون •

• رضوان ابو عياش •



• بسام الشكعة •

وحيُ الحرية"

• بقلم: عدنان خلايلة – سخنين •

خلعَ الكون أثواب النهار – وتدثر بالسواد، ناشراً إخيلة الظلام في البطاح والربوع والوهاد – مخلفًا صمتًا رهيبًا تتهيبه الجبابرة.. وبين الفينة والاخرى، تعلو صرخة طفل أفزعه حلم مزعج.. او دُعاء ملهوف كبلته النواميس والتقاليد الموروثة منذ الأزمنة الغابرة... عندها هربت لصحرائي الهادئة، عليّ أنعم بالسكينة، راجيًا أن يلامس الكرى أجفاني واستسلم لاحلامي..

ولكن... يداً خفية امتدت نحوي، اخذتني لعالم مجهول اكتنفه الغموض والخيال.. اثار بجوارحي شوق التبصر والاستطلاع... انقلب الى ظمأ مهلك ملحاح مراده الحقيقة، وفجأة، تفجرت من بين جوانحي ينابيع المعرفة.. كما تفجرت مياه زمزم تحت اقدام اسماعيل... وكدت اغرق في لجتها. فامتطيت الخيال زورقًا واخذت اجدف واجدف.. وزورق الخيال يمخر عباب اللا محسوس..!! حتى تملكني النصب.. فوجدتني اضع عصا الترحال عند غابة منارة الحياة.. عقلت زورقي بخيطان اشعة تدلت من القمر.... ونشدت الراحة قاصداً اكمة اشجار باسقة منتصبة كالمردة والعمالقة، طوبى لمن يتحسس موسيقى الطبيعة ووحيها المتمثلة ببكاء النوافير ووشوشة الصراصير وخرير المياه المنسابة في الجداول كاحلام العذارى.

وسط هذا الجو الدافئ الساحر وجدت ذاتي أمام شبح هائل، منتصبا كالطود الشامخ.. انتابني شعور من الهلع والفزع اقشعر له!! بدني وتوقفت له انفاسي وانزرعت في مكاني دون حراك، واذا بصوت مخملي مخففًا من فزعي وخوفي يدعوني به الشبح للاقتراب منه سائلاً، لماذا انت خائف؟ فارتجلت وافتعلت الشجاعة مجيباً: لستُ بخائف انما النسيم سبب لي قشعريرة محركًا اثوابي فبدوتُ خائفًا مرتجفًا. تقدمتُ سائلاً من؟ أنا الحرية!! تأملتها بشغف ونهم، فاذا هي معمار عظيم حوى كل عجيب وغريب... وحررتني من ذهولي بصوتها السحري قائلة: انا هنا منذ الازل! وباقية حتى الابد.. لاضم تحت جوانحي قافلة ابنائي احرار المعمورة.. تشجعت سائلاً ما تلك الاحرف المرصّعة على جبينك مشعًا منها النور؟ هذه اسماء لرجال ونساء افنوا حياتهم في سبيل رفع رايتي فمنهم من قضى نحبه شابًا ومنهم من رُد الى ارذل العمر، كالرسل والانبياء، كسقراط، ومارتن لوثر كينغ، كبلال بن رباح، وماريا انطوانيت، وناجي العلي... ولفت نظري احرف تزاحمت على إزار تمنطقت به.. فبدت على وجهها العزة والانفة مجيبة: هذه اسماء شهداء البلاشفة الذين سقطوا مدافعين عن حرية بلادهم بوجه الغازي هتلر، واسماء المليون شهيد الذين حرروا الجزائر... وفجأةً تطاولت بعنقها مادة بصرها الى الافق الوردي حيث تجمع اطفال، وقد علت من أعماقها زفرة كوتني بحرها اللافح.. وارتسمت على وجهها آيات المحبة والحنان هاتفةً بدعاء أمومي.. الله يرضى عليك يا او.. وغصت بالبكاء... لادي!

بعد التهيّب لهذا الموقف دفعتني غريزة حب الاستطلاع لمعرفة سر هؤلاء الاطفال قائلاً.. ما هؤلاء الا اطفالاً ملأوا الجو ضجيجاً و.. فقاطعتني: هؤلاء رمز الإباء والشجاعة... خلاصة الشهامة والمروءة.. لن يجود الزمن بمثلهم حاضراً وماضيًا ومستقبلاً... حولوا اصل التربة الى غضب ساطع، الى غصن زيتون، الى حمامة بيضاء لتحقيق آمالهم واحلامهم المسلوبة... لهم وقف العالم اجلالاً واكباراً. فهم الولدان المخلدون...

وصمتت، وفي صمتها وحيٌ وعبر لا تتسع له مجلدات... واثناء حواري معها كانت تعبق بخياشيمي رائحة عطرية اسكرتني وسببت لي انتشاءً، واردت الخروج من دائرة الصمت فسألتها عن مصدر هذه الرائحة الخمرية. فتنهدت قائلة: من كل دم شهيد اهرق في سبيلي اخذت قطرة جمعتها في قارورة وحفظتها بين جدران قلبي، ومع كل بزوغ فجر احرر قطرة. تتغشى النسائم ممتطية الاثير، هابطة لثغور الورد والازهار، ماسحةً فيها انفاس الربيع. وهي مسك الجنة وكافورها... وحانت مني التفاتة نحو وادي المنايا – حيث فحيح الافاعي... ونعيب البوم ونعيق الغراب يعلو من كل زاوية. فاذا باشباه رجال يزحفون على بطونهم وقد توارت انوفهم في التراب، كأنهم يبحثون عن كنز في باطنها مستعينين بحاسة الشم، وقد علا لهاثهم.. فانتبهت واجابت.. بعد ان تكدر وجهها، هؤلاء الطغاة، الحكام المستبدون، دأبوا على قهر شعوبهم وكبتوا حريتهم بالحديد والنار، استهوتهم الملذات والشهوات، حياة البذخ والترف، وحجبتهم عن تذوق طعم الحرية، هم اعدائي، اعداء الانسانية، هم اصحاب شجرة الزقوم، وانظر يا ولدي الى اولئك الذين كبلوا حريتهم اختياريًا، متزلفين لذوي المناصب والمسؤولين طامعين بعطفهم ورضاهم، متنازلين عن حرية رأيهم، انبل واعز ما في الحياة.

اعلم يا ولدي ان الحرية معقل لاصحاب التقوى الابية والافكار السليمة والقديمة. هي العزة هي الكرامة، فالحر مثله كمثل النسور لهم اجنحة يحلقون بها لبواسق القمم ناشدين السؤدد. والصبر مثله كمثل الدجاج له أجنحة ينبش بها التراب باحثًا عن ديدان الارض.

وعندها هتف هاتف من سفوح الجبال بصوت مدوٍ رددت صداه التلال والاودية، والكُهوف، سبحانك يا رب، بجلالك وعظمتك بعليائك وكبريائك، وفرت الحرية، حرية الانسان... حرية رأيه... حرية ضميره... فمشيئتك جعلتها اقدس الاقداس، لن تتدخل في سيرها، بل تركتها على سجيتها وانت القائل يا اصدق الصادقين، (فما له من قوة ولا ناصر – يوم تبلى السرائر) وابتلاء واختبار الضمائر في الدار الآخرة....

رأي للمناقشة في القضايا الاجتماعية

الصيف والاعراس

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

لقد حقق شعبنا العربي الفلسطيني على مدى قيام دولة اسرائيل تقدما كبيرا على جميع الجهات. فمن شراذم وبقايا شعب ارغم على الرحيل وترك الديار تطورنا واصبحنا بحق شعبا متكاملا بمؤسساته الوطنية العديدة، الاجتماعية والسياسية والى حد كبير الاقتصادية.

تطورنا مع العصر، في المأكل والملبس والمظهر الخارجي. وتغيرت لحد كبير صورة القرية العربية اليوم عما كانت عليه قبل نصف قرن من الزمان. بعد ان صادرت حكوماتنا «الدمقراطية» المتعاقبة خلال هذه الفترة معظم الاراضي وما زالت تحول انساننا الفلسطيني من فلاح يزرع ويغمس رغيفه بعرقه ودمه وزيت زيتونه الخالد، الى عامل اجير يضطر ان يسافر يوميا مبكرا لعمله عند اصحاب العمل ليؤمن رزقه ورزق اولاده.

يأتي الصيف وتسطع شمسه بعد شتاء طويل وربيع متقلب ولكن في السنوات الاخيرة اصبح المرء يتساءل وبحق هل صيفنا نعمة ام نقمة؟

كثيرا، عند رجوعي بالسيارة من عملي متعبا، تخطر على بالي احلام يقظة جميلة ومتواضعة.. حمام بارد، العائلة والاولاد، فنجان قهوة على الشرفة الشمالية قراءة الجريدة التي بالانتظار. واصحو من احلامي هذه فجأة واكون قد قطعت مئات الامتار داخل «المدينة» وسط جلبة وحشرة وصراخ وزعيق مكبرات الصوت وابواق السيارات وكأن يوم القيامة قد أزف. تتبخر احلامي الصغيرة تلك وتختفي مع الاثير تبحث لها عن بيت اخر في هذا العالم.

الاعراس والمناسبات السعيدة شيء اصيل وجميل ويا ليت تبقى ايامنا اعراس وليال ملاح، لكن للاعراس في بلدنا قصة وحكاية:

قبل ٤٠ او ٥٠ عاما كانت الاعراس وموسم الخطبة والزفاف تعقد في ليالي الصيف بعد الحصاد والبيادر وبيع الغلة. وكان لدى الناس ومعظمهم من الفلاحين، وقت طويل حتى تشرين لحراثة الارض وتحضيرها للموسم الاتي. حيث كانت تقام الاعراس على البيادر والناس يتسامرون على ضوء القمر والقنديل يغنون ويرقصون على صوت الناي والدربكة وغناء الحادي وزغاريد النسوة ووقع خطوات الشبان المدارة على الارض المعطاء. وكانت الافراح والاعراس تستمر اياما واسابيع.

تبدل حالنا اليوم وتغير واصبح العرس لا تقوم له قائمة الا بالتكنولوجيا المتطورة ابتداء بمكبرات الصوت «الفوق -صوتية» والفيديو وابواق السيارات اخر موديل حتى الهزيع الاخير من الليل، بدون وازع ولا رادع.

وغالبية شعبنا عمال بالاجرة يصحون في الخامسة وربما ابكر لكي يصلوا الى اعمالهم وليأمنوا قوتهم وقوت عيالهم. وما بالك بالطلاب، الثانويين والجامعيين الذين يعدون بالالاف والذين تتزامن افراحنا واعراسنا مع امتحاناتهم المصيرية. وماذا عن الاطفال والمرضى الذين يحتاجون بديهيا الى الراحة والهدوء. ماذا عني وعنك وهل من المعقول ان تكون الجلسة على شرفة الدار او قراءة الجريدة او حتى الحديث مع الزوجة احلام يقظة!! لماذا كل هذا الهرج والمرج والفرح الكاذب العصري اخر موديل ليلا ونهارا؟ وهل العالم في واد ونحن بآخر؟ دائما نؤكد تضامننا مع شعبنا تحت الاحتلال ومع انتفاضته، فهل من المعقول ان يصدق هذا الكلام انسان اجنبي، صحفيا كان ام سياسيا، زار مخيم بلاطة وقصبة نابلس وشارع عمر المختار او اية قرية او مدينة من مدننا المحتفلة دوما في يوم صيف واحد؟ هل يصدق باننا شعب واحد؟

كل يوم يسقط الابرياء وتنتهك الحرمات وتهان الكرامات وتغتصب دول عربية باكملها ويتغير العالم وتنقلب موازينه ونحن في واد اخر. نرفع مكبرات الصوت على الاخر ونقلق البلاد والعباد ونغلق الشوارع ونعطل حركة السير وكأننا نحتفل بنزول الجنة على الارض واحلال السلام وحل المشكلة الفلسطينية. آن لنا ان نتعقل ونفكر ونواكب العصر ونراجع انفسنا ونغير حالنا واعراسنا.

لقد قرأت الكثير عن عادات وشعوب الارض المختلفة وكذلك تجولت في بلاد مختلفة وشاهدت واشتركت بنفسي باعراس شعوب اخرى ولكنني وللاسف لم ار هذه «الطنة والرنة» وقيام القيامة الا في اعراسنا. لا بد ان هناك رأيا وتفسيرا لعلماء الاجتماع لهذه الظاهرة. آن لنا ان نترجل عن حصان عنترة العبسي وابو زيد الهلالي وان نطرق ابواب القرن الواحد والعشرين ليس فقط بشراء السيارات الفارهة والملابس المستوردة ومظاهر وحضارة العم سام الزائفة بل علينا ان نطور نفوسنا وعقولنا ونواكب العصر والا ذهبنا ادراج الرياح كما ذهبت امم كثيرة قبلنا. يجب ان نصارع للبقاء وللرقي والا فاتنا قطار العصر الذي يسير بسرعة الضوء.

(شفاعمرو)

بمناسبة ٥ حزيران:

النظريات الرجعية لعدوان حكام اسرائيل

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

تؤكد الحقائق التاريخية بان العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ على الدول العربية اعد له منذ زمن بعيد. فسياسة حكام اسرائيل ومنذ لحظة نشوئها وجهت لتوسيع رقعتها المقررة على حساب الدول المجاورة لها وبالتالي ضم الاراضي المحتلة اليها. وجاء العدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ على الدول العربية المجاورة كتجسيد لهذه الحقائق وكشف بطلان الدعاية الاسرائيلية حول السياسة المسالمة لحكام اسرائيل.

وقد اثبتت الحقائق والايام بان اسرائيل لم تسع للتسوية السلمية لقضية الشرق الاوسط، وانما سعت لاحتلال وضم اراضي الدول الاخرى. وحرب عام ١٩٦٧ تؤكد هذه الحقيقة.

خلال حرب ١٩٦٧ انطلقت اسرائيل من عدة نظريات برجوازية رجعية تكون الاساس الايديولوجي للسياسة الخارجية الاسرائيلية في تعاملها اليوم مع المناطق العربية والفلسطينية المحتلة. اندفعت اسرائيل في حرب حزيران عام ١٩٦٧ تحت نظرية «شرعية استخدام القوة والحرب» بغية تحقيق الاهداف السياسية العدوانية والتوسعية لحكومة اسرائيل. فهذه النظرية الرجعية التي وضعها علماء القانون الدولي البرجوازيين، تزعم وكأنه على الرغم من وجود منظمة الامم المتحدة واحكام ميثاقها المعروفة ، فانه بامكان الدولة ان تتمتع بحق استخدام القوة «كوسيلة اخيرة» لتحقيق الاغراض السياسية. وفي هذا الخصوص يقول العالم القانوني الانكليزي ستارك. ج «اذا لم يكن بمقدور الدولة تسوية خلافاتها بالتفاهم، عندها يمكنها ان تلجأ الى وسائل الاكراه والاساليب الزجرية». ويقول العالم الفرنسي كوليار. ك «تمتاز العلاقات الدولية بوجود اشكال معينة ومحددة ذات طابع سلمي واخرى ذات طابع عسكري لحل وتسوية الخلافات». ويؤيد وجهة النظر هذه ـ استخدام الحرب كوسيلة شرعية لحل الخلافات ـ هيغنيس وبرايلي وغيرها.

اعتقد انه لا يمكن للحرب ان تكون، مهما كانت الظروف، اسلوبا لحل الخلافات. فاستخدام القوة يحظره القانون الدولي المعاصر، ووجهات نظر علماء القانون الدولي البرجوازيين هذه ترفع عمليا عن اسرائيل مسؤولية خرق المبادىء الاساسية للقانون الدولي المثبتة في المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة وتفتح الباب على مصراعيه امام العنف والاعمال غير الشرعية في العلاقات الدولية.

وقد ارتكزت السياسة الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ وما زالت على نظرية «ارض اسرائيل الكبرى» (دولة اسرائيل الكاملة). وتدل المحاولات الرامية لضم المناطق المحتلة رسميا الى اسرائيل على النوايا التوسعية لحكومة اسرائيل. وهنا نلاحظ بشكل واضح ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تخرق بشكل صارخ مبدأ حرمة اراضي الغير الذي يعتبر احد المبادىء الاساسية للقانون الدولي المعاصر المثبت في عدة وثائق دولية. وبالتالي يعتبر اعتداء على الحقوق السيادية للشعب الاخر او الدولة الاخرى. كما يعتبر ضم اسرائيل للاراضي المحتلة او بعضها غير شرعي وانتهاك سافر لحقوق الدول العربية السيادية. ومثل ذلك ايضا السعي لبسط سلطة دولة على اراضي الغير. وفي محاولة منها لتدعيم حق غير موجود على الاراضي المحتلة، توجه حكومة اسرائيل نظرية «الامن القومي او الوطني» ويتلخص جوهرها بان احتلال الاراضي العربية المحتلة امرا ضروريا «لحماية امن اسرائيل» وكلما احتلت اسرائيل ارض مجاورة اكثر كان ذلك افضل لحماية الامن الاسرائيلي وابعاد الخطر عن اسرائيل. وفي هذا الخصوص اكدت غولدا مئير عام ١٩٦٧ في اثناء حديثها عن رفض سحب الجيوش من الاراضي المحتلة انه «على اسرائيل ان لا تقدم اية تنازلات يمكنها ان تشكل خطرا على اسرائيل وعلى امنها القومي». وهي حجة واهية لا يمكنها ان تصمد امام النقد القانوني الدولي. ويمكن النظر اليها على انها وسيلة دعائية ترمي الى تبرير الاحتلال والعدوان وانتهاك للقانون الدولي. واذا كان من شيء يكفل امن اسرائيل فان السلام العادل في هذه المنطقة هو الضمان الوحيد لامن هذه الدولة.

يتمسك حكام اسرائيل بنظرية اخرى غير قانونية لتضليل الرأي العام العالمي.

فرجال القانون الاسرائيليين الذين اخذوا على عاتقهم خدمة سياسة الحكومة يحاولون استخدام «التملك الفعلي» كأساس لضم الاراضي المحتلة. ووفقا لهذه النظرية يعتبر «شرعيا وقانونيا» الاحتلال للاراضي الذي بنتيجته تفرض الدولة على الاراضي المحتلة سلطتها ويضمن اخضاع سكان الاراضي المحتلة الفعلي لهذه السلطة.

وهنا لا بد من القول ان هذه النظرية التي وجدت في الفترة التي سيطرت فيها القوة فقدت قوتها في الظروف المعاصرة وهي تقع في تناقض تام والقانون الدولي المعاصر. خاصة وان ميثاق منظمة الامم المتحدة واعلان الامم المتحدة الخاص بمنح الاستقلال للشعوب والبلدان المستعمرة لعام ١٩٦٠ يتضمنان قواعد واحكاما لم تترك مكانا لامكانية استخدام وتطبيق مثل هذه النظريات العدوانية.

اضافة الى ذلك تستند اسرائيل في تعاملها مع المناطق المحتلة الى ما يسمى بنظرية «التكامل الاقتصادي». واساس هذه النظرية يرتكز في المفهوم الاسرائيلي على الغزو الاقتصادي للاراضي العربية المحتلة واعتباره اساسا لادخال هذه المناطق ضمن اراضي دولة اسرائيل. وصانع هذه النظرية هو وزير الدفاع الاسرائيلي في اثناء حرب ١٩٦٧ موشه ديان الذي صرح انذاك: «يتوجب على اسرائيل التصرف بسرعة على الاراضي الجديدة الواقعة تحت اشرافها، ويجب انشاء الكيبوتسات والمستوطنات ويجب ان يتكامل اقتصاد هذه المناطق مع الاقتصاد الاسرائيلي».

وهنا لا بد من القول انه لا يمكن لغزو الاراضي التابعة للغير ان يكسب الاحتلال الاسرائيلي وضعا قانونيا شرعيا. ويشكل هذا النوع من التكامل شكلا معينا لنهب الثروات الوطنية التابعة للشعب العربي الفلسطيني. وتعتبر محاولات الدوائر الحاكمة في اسرائيل الرامية ان تضيف الى الضم السياسية للاراضي التابعة للشعوب العربية الضم الاقتصادي ايضا، امرا محظورا في القانون الدولي المعاصر، واحد اشكال انتهاك الحقوق السياسية للشعوب والدول العربية.

علاوة على ذلك تذرعت اسرائيل والحركة الصهيونية لتبرير عدوانها عام ١٩٦٧ بنظريات اخرى مثل «الحق التاريخي» و«ارض الميعاد».

وهذه الادعاءات التاريخية او الغيبية لا تجد لها ما يسندها في القانون الدولي المعاصر. فاحكام هذا القانون هي الاتفاقيات الدولية والاعراف ولا علاقة لها بالقواعد والتعاليم الدينية الخاصة، لذلك لا يمكن لاسرائيل وفقا لاحكام القانون الدولي ان تدعي السيادة على الاراضي العربية المحتلة. واما الادعاء التاريخي فباطل من اساسه. ولكن مهما اجتهدت اسرائيل في صنع النظريات الايديولوجية والقانونية لتبرير عدوانها على الدول العربية عام ١٩٦٧ فان هذه النظريات كافة لن تصمد ابدا امام القانون الدولي الذي يعتبر الضفة العربية وقطاع غزة والجولان اجزاء اراض محتلة وان الوجود الاسرائيلي في هذه المناطق يخلو من اية شرعية قانونية دولية. وبالتالي تعتبر اسرائيل دولة تحتل اراضي الغير خلافا للاتفاقيات الدولية المكرسة للدفاع عن حقوق الانسان.

ظاهرة الاغتيالات السياسية

• بقلم: خميس ابو العافية •

• اغتيل راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند السابق والذي كان اقوى المرشحين لتقلد رئاسة الوزراء في الانتخابات الحالية، غاندي لم يكن اول سياسي يتم اغتياله لاسكاته ولن يكون الاخير. وكلما كانت مصالح بني البشر تختلف وتتباين سيستمر المسدس بالعمل كأداة للغدر بلا هوادة وبدون رأفة بأطفال المغدورين ونسائهم. وللاغتيالات تاريخ "عريق وحافل" بالسواد وهو يعود الى مئات من السنين.

والاغتيال السياسي هو ظاهرة استخدام العنف والتصفية الجسدية، بحق شخصيات سياسية كأسلوب من اساليب العمل والصراع السياسي ضد الخصوم، بهدف خدمة اتجاه او غرض سياسي. وبالطبع فان ظاهرة اللجوء الى العنف لتصفية الخصوم في العمل السياسي، او القضاء على حكام وزعماء، قديمة جدا ومستمرة الى يومنا هذا، عصر "الرقي والتقدم والانسانية" وفي الواقع فان عددا من المفكرين السياسيين الكبار من امثال: توما الاكويني وغيو سيبي ماتزيني جعلوا اغتيال الطغاة وسيلة من وسائل تحقيق الصالح العام، واعتبروا ذلك بمثابة شكل من اشكال تطبيق القانون الطبيعي.

وعلى الرغم من جاذبية السهولة والحسم، في ظاهرة الاغتيال السياسي، فان الحركات الثورية الاشتراكية، والحركات السياسية الدمقراطية، احجمت عن اعتماد اسلوب الاغتيال في برامجها وادانت اللجوء اليه، اما على اساس اخلاقي او لأنه فردي وغير جذري، ولا يحقق الهدف الاجتماعي والتغير او للسببين معا، اما انظم الفاشية فكثيرا ما تعمد الى هذا الاسلوب، حتى عندما تكون في سدة الحكم لارهاب خصومها والقضاء عليهم.

جدير بالملاحظة ان بعض مخابرات الدول "الدمقراطية" تعتمد هذا الاسلوب لتصفية بعض القادة الثوريين بعد ان تعجز عن تحريك القوى الداخلية. كمحاولة اغتيال كاسترو وجمال عبد الناصر او اغتيال لومومبا. وبعد هذا التعريف القصير اليكم لائحة قصيرة لاشهر الاغتيالات في القرن الجاري:

١٩١٨/٨/٣. - محاولة اغتيال المناضل الشيوعي فلاديمير ايليتش لينين. ١٩٦٥/٣/١٨ - اغتيال ملك مصر المعزول، فاروق. في عام ١٩٨١ كانت محاولة فاشلة لاغتيال رونالد ريغن من قبل شاب امريكي يدعى جون هينكلي. ١٩٨١/١٠/٦ - اغتيال محمد انور السادات، رئيس مصر. ١٩٨٣/٤/١٠ اغتيال الدكتور عصام السرطاوي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. عام ١٩٨٤ - اغتيال انديرا غاندي، على ايدي حراس من السيخ. ١٩٨٦/٣/١ - اغتيال اولوف بالمه، رئيس وزراء السويد. ١٩٨٩/٣/١ - اغتيال رئيس لبنان المنتخب، رينيه معوض وقبله ببضع سنوات اغتيال رئيس لبناني آخر هو بشير الجميل وكذلك اغتيال الزعيم الدرزي الوطني، كمال جنبلاط. ١٩٩١/٥/٢١ - اغتيال راجيف غاندي، وطبعا لا يمكننا تجاهل اغتيال كل من جون كنيدي رئيس الولايات المتحدة الامريكية وحادثة اغتيال ابراهام لنكولن الذي انتخب عام ١٨٦٠ رئيسا للولايات المتحدة الامريكية.



● راجيف غاندي ●

واضيف الى هؤلاء اغتيال كل من "ابو اياد" "ابو جهاد" و "ابو الهول" وغيرهم من القياديين الفلسطينيين. وكذلك الملك عبد الله، ملك الاردن الاسبق ووصفي التل، رئيس وزرائها ينضمان، ايضا الى اللائحة. وفي النهاية، يجب الاشارة هنا الى ان قائمة من اغتيلوا على مدار التاريخ، طويلة جدا.

(يافا)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

تدعو الجمهور لحضور الاجتماع السياسي الذي سيعقد اليوم الخميس ٦/٦ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي عثمان ابو راس. يتكلم في الاجتماع النائب هاشم محاميد ويديره جميل ابو راس.

تهنئة قلبية حارة

احر التهاني واجمل التبريكات نقدمها الى سهيل مندلاوي وزوجته انتصار بالمولود الجديد «احمد».

● ناشد وفايزة

عبد الحليم ـ كفرمندا ●

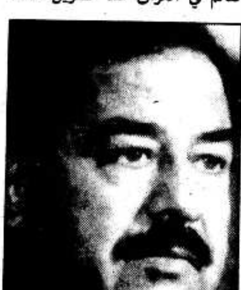
عملية اقرار الدمقراطية في العراق لا تزال في مرحلة عرض المبادىء

● بقلم: جاك شارملو الموفد الخاص لوكالة فرانس برس ●

● تفيد الاوساط الدبلوماسية في بغداد ان عملية نشر الدمقراطية في العراق لا تزال الان في مرحلة عرض المبادىء.

وقد قال احد الدبلوماسيين العاملين في بغداد ان «الرئيس صدام حسين يأخذ كل الاستعدادات في هذا المجال والتسرع ليس في مصلحته».

والواقع ان الرئيس العراقي نفسه اعلن قبل شهرين ونصف الشهر في السادس عشر من اذار افكارا لادخال اصلاحات على النظام الفردي القائم في العراق منذ عشرين عاما.



وتطرق الرئيس العراقي في خطابه هذا الى دستور جديد وتعددية سياسية وحرية تعبير. ويكرر الرسميون العراقيون كلام الرئيس العراقي نفسه خلال لقاءاتهم مع الصحفيين.

ومنذ ذلك الوقت اصبح كلام المسؤولين العراقيين اكثر دقة فتطرق رئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح الى احتمال الغاء مجلس قيادة الثورة الهيئة التنفيذية العليا للنظام البعثي منذ عام ١٩٦٨.

كذلك تم التطرق الى مراحل اخرى مثل وضع الصيغة النهائية للدستور الجديد الذي نوقش عام ١٩٨٩ على استفتاء وحتى تنظيم اول انتخابات رئاسية بالاقتراع العام.

وقال الدبلوماسيون: «ان الهدف الذي تعلنه سلطات بغداد هو التوصل الى نظام مفتوح يفقد فيه الحزب الحاكم سيطرته على اجهزة الدولة وعلى الحياة السياسية».

الا انهم يلاحظون عمليا عدم تحديد اي تاريخ لبدء تطبيق هذه الاصلاحات الطموحة.

وبالفعل فان الرئيس صدام حسين عندما اعطى حكومته الجديدة التي شكلت في الرابع والعشرين من اذار مهلة اربعة الى ستة اشهر للنجاح كان يبغي قبل اي شيء اخر اعادة تحريك العجلة الاقتصادية في البلاد وتهدئة الثورتين الكردية والشيعية.

اما بدء العمل بالدمقراطية فيبقى مرتبطا بالتوصل عمليا الى اتفاق شامل مع المعارضة الكردية. ولن تتحدد ابعاد هذا الانفتاح السياسي في الداخل الا في اطار المحادثات الجارية لتطبيع الوضع في كردستان والحكم الذاتي الذي ستتمتع به هذه المنطقة.

ويعتبر الدبلوماسيون في بغداد ان التركيز العراقي على حل مشكلة الاكراد يعود الى سببين. الاول كون المعارضة الكردية هي المحاور الوحيد المنظم والثاني لان حل مشكلة الاكراد التي تحظى باهتمام كبير في الغرب سيؤمن لبغداد دعاية واسعة.

وكان مسعود البرزاني احد ابرز زعماء المعارضة الكردية اول من اعلن التوصل الى بعض التقدم وانه تمت الموافقة على فصل الحزب عن الدولة واقرار التعددية السياسية.

الا ان ستارا من الكتمان يلف هذه المحادثات ولم يعد الموفدون الاكراد يظهرون في فندق الرشيد حيث يقيمون.

ونفت بغداد ان يكون الوفد الكردي غادر العاصمة للتشاور مع بقية المنظمات الكردية المعارضة.

كذلك كان البرزاني نبه الى ان هذه المفاوضات قد تستغرق وقتا طويلا وان حربا دامت عشرين عاما لن تنتهي خلال اسابيع.

والى مسألة الوقت فان الية تنفيذ مختلف الاصلاحات تبقى غامضة. ولم يعرف بعد ما اذا كانت القوانين الموعودة حول حرية الصحافة والتعددية السياسية سترى النور قبل الاستفتاء حول الدستور او بعده.

وتعزز هذه الامور الشكوك حيال الطابع الفاعل للتغيرات المقبلة بحسب بعض الدبلوماسيين في بغداد الذين اعتبروا ان «العملية ستكون محدودة وموجهة». واعتبر اخر ان «التغييرات ستكون سطحية» مضيفا «ان الدمقراطية ستأتي من القمة بدلا من القاعدة وقد تحجم بالطريقة نفسها».

الا ان الاوساط الدبلوماسية تشير الى ان المشكلات الاقتصادية التي ترزح تحتها البلاد دفعت الحكومة الى اقرار اصلاحات اقتصادية ابرزها اطلاق حرية الاستيراد.

وقال احد الدبلوماسيين: «اصبح الاقتصاد ليبراليا ولم تعد عائدات النفط مخصصة في قسمها الاكبر لمصاريف الدفاع فان هذا الغنى الجديد قد يؤدي الى مزيد من الدمقراطية».

عبد العزيز الدالي: اليمن تعترف باثيوبيا الموحدة

● بقلم: جان بيار بيران المبعوث الخاص لوكالة فرانس برس ●

● اعلن وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية عبد العزيز الدالي ان سياسة اليمن تعتمد دائما على اسس ثابتة وهي عدم التدخل في شؤون اي بلد واحترام سيادته واستقلاله. واضاف: «ان اليمن لها علاقات دبلوماسية مع كل الدول وتعترف باثيوبيا الموحدة». ويذكر ان الدالي كان وزيرا للخارجية في اليمن الجنوبية قبل توحيد اليمنيين سنة ١٩٩٠.

وتقع اليمن بمواجهة اثيوبيا عند مدخل البحر الاحمر وقد استقبلت على ارضها وفود حركات اريترية عدة للتحرير من ضمنها جبهة تحرير اريتريا جاءت لتتباحث في مشكلات داخلية.

ودعا رئيس المجلس الوطني لجبهة تحرير اريتريا محمود سعيد برثو في حديث نشرته صحيفة «الحياة» في عدد يوم الثلاثاء الماضي الى اعلان استقلال اريتريا فورا وانتقد اقتراح الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا اقامة استفتاء في شأن تقرير مصير اقليم اريتريا.

واضاف الوزير: «نحن قلقون من الاحداث السياسية المؤسفة وغير المستقرة التي نجمت في بعض الدول الافريقية وندعوها الى حل المشكلات بالطرق السلمية والدمقراطية من اجل الاستقرار ووحدة شعوبها واوطانها في هذه البلدان».

واوضح الوزير ان عددا يتراوح بين خمسة وسبعة الاف من النازحين العسكريين والمدنيين الاثيوبيين لجأوا الى اليمن. وقال انهم اذا طلبوا اللجوء السياسي فلن ترفض اليمن منحهم اياه واذا طلبوا العودة الى بلادهم فستساعدهم بذلك.

من جهة اخرى اعرب الدالي عن قلقه ازاء «تواجد القوات الاجنبية في المنطقة» وقال: «ان هذا التواجد لا يخدم الاستقرار والامن فيها. واذا كان لا بد من وجود تنظيم امني في المنطقة» فيجب ان يقتصر على الدول العربية فقط».

وقال الدالي ردا على سؤال عن احتمال انتشار قوات مصرية وسورية في الخليج ان العلاقات الثنائية لا تقلق اليمن ايا كانت ولكن التعاون العسكري يجب ان يقتصر على الدول العربية وحدها.

يذكر ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي السالم اكد في القاهرة ان مصر مستعدة لاداء دور اساسي من اجل امن الخليج وبخاصة في الكويت.

واضاف ان الرئيس حسني مبارك وعد بان تكون مصر في مقدمة الدول العربية التي تتولى الحفاظ على الامن في الخليج.

واوضح الدالي انه لا يريد ان يتطرق في الحديث الى العلاقات بين اليمن وبين المملكة العربية السعودية.

(يذكر ان وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني اعرب الاسبوع الماضي عن اسفه لان السعودية وسائر دول الخليج لا تريد اتخاذ اي خطوة لتطبيع علاقاتها مع اليمن مما ادى الى رد فعل شديد اللهجة من جانب وكالة الانباء السعودية).

الا ان الدالي اوضح ان اليمن مستعدة لتنشيط عمل مجلس التعاون العربي الذي يضم معها مصر والاردن والعراق. ومما يذكر ان هذا المجلس تم تأسيسه سنة ١٩٨٩ ولم يلق ترحيبا من السعودية. واصبح مجلس التعاون العربي عديم الاثر بعد الغزو العراقي للكويت الا ان مقره لا يزال في عمان.

واكد ردا على سؤال عن الخفض الكبير للمساعدة الاميركية من ٢٩ مليون دولار سنة ١٩٩٠ الى ثلاثة ملايين سنة ١٩٩١ ان بلاده عوقبت بلا ذنب: وقال: «نحن لم نتوقع هذه الخطوة غير الايجابية من الولايات المتحدة خاصة وان اليمن التزمت قرار الامم المتحدة رقم ٦٦١ الذي كلفها الكثير من الخسائر المالية والاقتصادية».

وقال ان اليمن عوقبت بدلا من تعويضها عن هذه الخسائر. واعرب عن امله في تطبيع علاقات بلاده مع الولايات المتحدة.

الفنان كريم دباح: «اتمنى انجاز جدارية فنية تخليدا لتضحيات شعبنا»

● ماجدة البطش ●

● القدس - «و.ص.ف.» - يستخدم الفنان التشكيلي كريم دباح اسلوبين في انجاز اعماله الفنية اسلوب الطرق على النحاس واسلوب الزيت الذي طغى على اكثر لوحاته. لكن الاقلال من اللوحات المطروقة يعود بحسب رايه «الى الجهد الكبير وارتفاع قيمة التكاليف في اللوحة المطروقة» من دون ان يمنعه ذلك من الرغبة في «انجاز جدارية فنية تخليدا لتضحيات شعبنا».

وفي محترفه الكائن في رام الله يلتقي الزائر ورشته الفنية او «ورشته الصناعية». فالمطرقة والازميل والزفت والرمل هي المواد الخام لزخرفة النحاس المطروق.

وقد انهى كريم دباح دراسته الجامعية في معهد الفنون التطبيقية في موسكو عام ١٩٧٠ وتخصص في طرق النحاس والخشب وهو يتولى تدريس مادتي «التذوق الفني» وتاريخ الفن الفلسطيني المعاصر» في جامعة النجاح.

واوضح كريم دباح في حديث الى وكالة فرانس برس انه يرغب في انجاز «جدارية فنية من النحاس المطروق تخليدا لتضحيات شعبنا المستمرة». واعتبر انه لا يستطيع «الاختيار او التفضيل بين رسم اللوحات الزيتية او اللوحات المطروقة» لكنه يرتاح الى «حرية التنقل بين هذين الفنين معا».

وعن الطرق على النحاس ذكر انه «من اقدم الفنون اذ استخدمه الفراعنة والبابليون والصينيون. وقديما كان الاهتمام منصبا على طرق الذهب وقد استخدمت التقنية نفسها الان».

وعن الفرق بين الطرق الحديث والطرق القديم اوضح دباح انه يتلخص في المواضيع المعاصرة والتكوين الذي يتناسب وظروف العصر. اما التقنية فواحدة حيث تثبت قطعة النحاس المرسوم عليها الشكل المراد طرقه على قطعة من الزفت (الاسفلت) المخلوط بالرمل وتثبت عن طريق الحرارة وينفذ العمل بالازميل والمطرقة.

وبعد تنظيف النحاس من الزفت تتم المرحلة الثالثة من العمل وهي الاكسدة وذلك باضافة مواد كيميائية ومزجها وتسخينها على رسمة النحاس التي تتحول بدورها الى اللون الازرق او البني الغامق ومن ثم يتم تلميع المناطق المطلوبة بحسب الدرجة المناسبة.

اما لوحات كريم دباح الزيتية التي اشتهر فيها فلا تخلو من الشعار السياسي. وعن ذلك يقول ان «الشعار السياسي نابع من تأثري بالمرحلة التي نعيشها. فالمرحلة السياسية تستوجب الخطاب السياسي» ويضيف «ان تأثري بالاسلوب الخطابي ليس فقط بسبب المرحلة السياسية الراهنة فحسب بل ثمة تأثر بالمدرسة السوفييتية والمدرسة المكسيكية التي تعجبني كثيرا وفيها زخم ربما لا نجده الا في الفن الفرعوني».

وعن اخر اعماله انجازه حديثا «كلمة فلسطين مطروقة على النحاس ومذيلة بحمامتين على حرف النون».



● اميل غرينسفايغ ومعين بسيسو - لوحة لكريم دباح ●

ويتوجه الى رسم المنمنمات التي اشتهرت في العصر العباسي معتمدا اسلوب «التسطيح الذي يعتبر احد مميزات الفن الاسلامي. واقوم حاليا بانجاز لوحة كبيرة في عنوان «من وحي الانتفاضة» بالاسلوب نفسه».



حضرة النائب هاشم محاميد:

تحية وبعد، في تاريخ ٩١/٣/٢٠ بدأت اذاعة صوت اسرائيل الناطقة بالعربية بالتشويش على اذاعة راديو مونتي كارلو التابعة للحكومة الفرنسية. وهي الاذاعة الاكثر استماعا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهي صاحبة المصداقية الاعلى، وحين استفسرت لدى اذاعة راديو مونتي كارلو وتحدثت مع السيد حنا مرقص قال لي بانه لا يوجد اي عطل في بثهم، فتوجهت الى اذاعة صوت اسرائيل الناطقة بالعربية فقيل لي ان هذا بسبب تقوية بث صوت اسرائيل العبري ولكني استغربت كيف لا تؤثر تقوية بث الاذاعة الاسرائيلية على بث راديو مونتي كارلو في داخل اسرائيل ولا يحصل التشويش الا في الضفة الغربية وقطاع غزة، لذلك فهذا التشويش مقصود وهو جزء من سياسة التعتيم الاعلامي التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني لذلك ارجو يا حضرة النائب ان تجد لسكان الضفة والقطاع حلا من خلال موقعك النيابي فبابك هو اخر باب اطرقه، واتمنى لو تستطيع ان تجد لهذه المشكلة حلا كي لا تغلق علينا الدائرة السوداء اكثر فاكثر، الا يكفيهم انهم يحتلون ارضنا حتى يحتلوا اثيرنا ايضا؟!

نهاية القواسمي
القدس

لكَ/ لكِ ولاطفالكم (١)

المخلوق البشري يختلف عن بقية المخلوقات بأنه بحاجة الى عنايتكم..

*** تقديم «الخرخيشة» للطفل في الاسابيع الاولى من عمره هو خطأ * في ٨٠ ـ ٩٠٪ من الحالات ينظر الطفل الى اليمين ***

● بقلم: نبيلة اسبنيولي ●

● ينمو الطفل خلال الاشهر الاوائل من عمره بشكل طبيعي، لان شروط النمو متوفرة بالطبيعة. فاذا وفرت له العناية المناسبة والحب والحنان فانه ينمو بشكل طبيعي. واذا لم توفر له واهمل فان ذلك قد يؤدي الى عرقلة نموه. ولكن بوجه عام فان نمو الطفل حتى الشهر السادس ـ مضمون نسبيا من الطبيعة.

١ ـ باعطائه الشعور انه محبوب ومعتنى به.
٢ ـ مساعدته في تطوير قدرات عينية.
٣ ـ تشجيع اهتمامه بالعالم الخارجي.

ومن اجل تطوير قدرات عينية وتشجيع الاهتمام بالعالم الخارجي يمكننا توفير عدة العاب. سنحاول خلال هذا الشهر من على صفحات «الاتحاد» مشاركتكم ببعض الالعاب والاساليب التي يمكن توفيرها للطفل خلال مراحل نموه المختلفة وذلك باستعمال مواد وادوات بسيطة تتوفر في كل بيت وبدون تكاليف باهظة.

من المهم جدا في هذه المرحلة العناية بالطفل وتوفير الشعور بالامان اي الاهتمام باشباع احتياجاته الاساسية. توفير الحب والحنان هما امران اساسيان في هذه المرحلة (وفي كل مرحلة). وراحة الطفل هي امر اساسي. وفي كثير من الاحيان يؤدي اي تغيير بسيط في الاصوات او في وضع السرير الخ.. الى انزعاج الطفل ويبكي لأتفه الاسباب.

(لا اريد هنا ان اصف كل مميزات هذه المرحلة بل الامور المهمة لتحديد ماهية الالعاب التي يمكننا تقديمها للطفل).

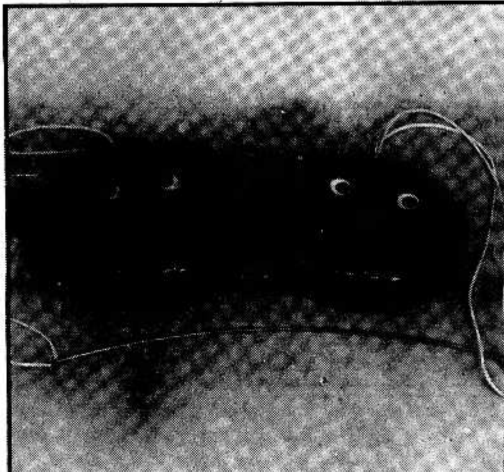
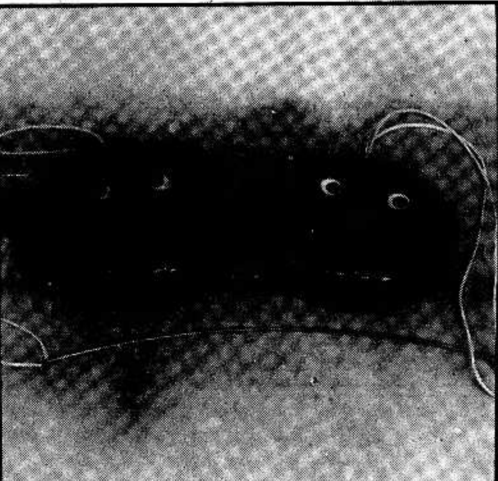
الكثير من الاهل يقدمون الخرخيشة للطفل في الاسابيع الاولى من عمره. والحقيقة انه في الاسابيع الاولى من عمر الطفل فان الخرخيشة غير ملائمة لان كل ما هو خارج يديه وفمه يعد خارج وعيه. وفقط في نهاية الشهر الاول يبدأ الطفل النظر الى وجه المعتنين به باهتمام. ولذا فان بداية الشهرالثاني هي الوقت المناسب لتقديم اول لعبة للطفل.

يقضي الطفل غالبية وقته في هذه المرحلة وهو نائم او منبطح على البطن او على الظهر. قبضة الطفل تكون لا تزال مغلقة ولم يبدأ باستعمال يديه او رجليه. قدراته محدودة وتقتصر على المص، قضاء الحاجات الاساسية، وقدرات محدودة من النظر، السمع والاحساس والمخلوق البشري يختلف عن بقية المخلوقات بأنه بحاجة ماسة بل لا يستغني عن عناية الكبار المحيطين به.

ينظر الطفل وهو نائم على ظهره او على بطنه في ٨٠٪ ـ ٩٠٪ من الحالات الى الجهة اليمنى. الطفل في هذه المرحلة لم ينم عضلات الرقبة، لذا فانه لا يسيطر على حركات الرأس بعد. كما ان مجال الرؤية لدى الطفل في هذه المرحلة يكون لا يزال محدودا. فهو لا يرى اغراضا قريبة او بعيدة جدا من عينيه، لذا فان اي شيء نريد ان يراه الطفل يجب ان يكون على بعد ١٣ سم على الاقل والا يزيد عن ٤٦ سم.

اذا اخذنا بالاعتبار هذه الصفات فان الالعاب الملائمة لهذه المرحلة قليلة جدا، ولكن يمكنكم صنعها وبسهولة في البيت بشكل يتلاءم مع مميزات هذه المرحلة.

موبيل «١»

يمكن صنع موبيل ملائم في البيت وبسهولة جدا.

بناء على ما ذكر اعلاه فان المكان المناسب لتعليق الموبيل هو الجهة اليمنى من السرير وليس فوق السرير كما هو متبع عادة. ويجب تعليقه على مسافة يستطيع الطفل رؤيتها، نحن نوصي بأن تعلق على بعد ٣٠ سم عن عيني الطفل.

من المفضل ان يكون «الموبيل» في هذه المرحلة عبارة عن اشكال شبيهة بوجه الانسان خاصة القسم العلوي من الوجه.

واليكم عدة طرق لصنع مثل هذا «الموبيل»:

● الموبيل الاول ●

المواد المطلوبة:

١ـ٣ اغطية بلاستيكية دائرية الشكل بحجم متوسط او كبير (ممكن استعمال غطاء دلو صابون الآما او غطاء علبة محارم الورق الرطب او اي غطاء بلاستيكي بحجم متوسط).
٢ ـ عيون او خرز او ازرار.
ـ قطعة قماش صغيرة او لباد تقص كمثلث للانف.
ـ باقي خيطان صوف للشعر.
ـ مطاط رفيع مبروم.
ـ ابرة كبيرة او مسلة او مسمار.
ـ تعليقة ملابس او تعليقة خاصة او عجل صغير.
ـ مادة لاصقة.

طريقة التحضير:

نلصق على الغطاء العينين، الانف، الفم (رسم أ) ثم نلصق الخيطان المقصوصة على شكل شعر على حافة الغطاء (رسم ب). نحمي المسلة (او المسمار) ونثقب حافة الغطاء في وسط الرأس ثقبين (رسم جـ)، ندخل المطاط في هذين الثقبين في الداخل (رسم د). نعلق الغطاء في التعليقة (رسم هـ).

بنفس الطريقة نعيد صنع الاغطية الاخرى ونعلقها الى جانب سرير الطفل. يمكننا استعمال غطاء آخر اصغر قليلا من الغطاء للوجه لجعل منظر الموبيل اكثر جمالية من الخلف.

يمكننا ان نعلق الاوجه فوق بعضها البعض او كما ذكرت على تعليقة او مربوطة بدائرة عجل (انظر الرسم).

طريقة اخرى هي استعمال الخرز بدل العيون الجاهزة، في مثل هذه الحالة يجب ثقب الغطاء بواسطة المسلة المحماة لتثبيت العينين والفم والشعر. فنثقب ثقبين في كل مكان ونخيط الخرز في المطاط المبروم كما نخيط الزر.

● الكاتبة هي اخصائية نفسية (ماجستير) ومديرة المركز التربوي لجيل الطفولة المبكرة التابع لمؤسسة حضانات الناصرة.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢١)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

● اعداد: كاترين زياد ياسين ـ شفاعمرو ●

افقي:
١ ـ مطربة عربية راحلة
٢ ـ من الحمضيات
٣ ـ حرف جر ـ ادراك ـ مرض عضال
٤ ـ للسؤال ـ تسقط (معكوسة)
٥ ـ لغة ـ احل محل (معكوسة)
٦ ـ من القوارض ـ من الحيوانات
٧ ـ اشتاق ـ نزل لي بيت ـ نشاهد (مجزومة)
٨ ـ لا يبصرون
٩ ـ عالم يوناني قديم

عمودي:
١ ـ مدينة عربية
٢ ـ من الاشهر
٣ ـ نوع شجر ـ لهيب ـ ثلثا عرب
٤ ـ للسؤال ـ من الكسور (معكوسة)
٥ ـ عكس اعتق (معكوسة) ـ عاقل
٦ ـ من النباتات ـ الة موسيقية
٧ ـ واحد (بلغة اجنبية) ـ ضوء (معكوسة) ـ خصم
٨ ـ بلدة عربية
٩ ـ مدينة عربية

حل لغز رقم (٢٠)

افقي:
١ ـ كوكب ـ فعال
٢ ـ وفاء ـ عروق (معكوسة)
٣ ـ ثابر ـ م + حام
٤ ـ بي
٥ ـ ....
٦ ـ عبست ـ اس
٧ ـ وي ـ بصق ـ سم
٨ ـ يمام (معكوسة) ـ طمر
٩ ـ انتركتكا
١٠ ـ هامة

عمودي:
١ ـ كوثر ـ روما
٢ ـ ولي ـ بائع
٣ ـ كابوس ـ متع
٤ ـ بئر ـ عبير
٥ ـ ربص ـ كر
٦ ـ قمة ـ سقطت
٧ ـ حوض ـ مكة
٨ ـ ارملة ـ سر + أأ
٩ ـ لعاب ـ ام
١٠ ـ مي ـ سمر

● نزيه قسيس ●

بغداد ؟

عَمينهشوا للعظم لحمك يا عراق
وبيزيدوا نار التفرقة والاحتراق
والاجنبي، ما بين كردي ويعربي
حفار عميُحفُر خنادق افتراق!

والاجنبي قلبو على الشَّرقي قِسي
وفكرو ربي بين الطَّمع والغطرسي
لا فكّر بكردي وفلسطيني شريد
وما رَحَم مرّه يعربي أو فارسي

لا فكّر بأفريقي أو هندي فقير
أو فكّر بياباني عالدرب المرير
في هيروشيما، ناغازاكي، في هانوي
بعدو نزيف الدم عميهدر هدير

في هيروشيما رَما أول قُنبلي
في ناغازاكي رما ثاني قنبلي
هانوي إسأل أهلها بتجاوبك
لا رحم زهره أو طفل أو سُنبلي

هانوي كاس النَّصر من كاس المرار
وقبرص ـ حزينة، قسّموها بالنهار
وبيروت، كبش الفدا، وجها شوّهوا
وبالفتنة قلبا ولعوا ونار الدمار!!

بيروت؟ صبرا؟ أو شاتيلا؟ تذكّروا!
للحق، للشعب الشَّريد، تنكّروا
بيروت من شريانها، دما جرى
وبعدو ملف المجزرة ما سكّروا

بيروت نتفه لملمت دمّاتها
وتنهدَت عَغدودها شاماتها
وبغداد؟ عين الاجنبي عا أهلها:
«صارت على بواب السما هاماتها»

وبغداد؟ صارت للعلم نور ومنار
وصارت عبحر النفط من أهل القرار!
قالوا: «عنيده! وقبل ميفوت الاوان
واجب علينا نزيلها بنار الدمار»

قالوا: «عنيده» والمصايد ركّبوا
والاجنبي الطمعان جهّز مركبو
والكون مخدوع بكلامو العنجهي
مثل الغنم ماشي معو في موكبو!

(انجلترا)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٦/٦

١٨،٣٥ ـ مجلة «الفن»
١٩،٠٠ ـ لقاء
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٣ ـ رياضة
٢٠،٣٠ ـ «لقطات من افلام»
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ ـ «جميلة الليالي في كنعان»
ـ برنامج فني
٢٣،٠٥ ـ «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٤،٠٠ ـ اخبار
٠٠،١٠ ـ «في الكنيست»
٠٠،٣٠ ـ «اعتمد على الحظ» مسلسل

تعزية

بقلوب يملؤها الحزن والالم نتقدم باحر التعازي الى آل الياس ومباريكي وفرهود في شفاعمرو بوفاة المأسوف على شبابهم

سمير الياس ومباريكي مباريكي وعماد فرهود

اثر حادث عمل مروع. لهم الرحمة ولكم من بعدهم الصبر والسلوان.

ادارة ولاعبو فريق «مكابي ابناء شفاعمرو» ـ شفاعمرو

شهر مكافحة اصابات العمل..



● جمال امين ● عماد فرهود ● سمير الياس ● مباريكي مباريكي ●

● شهر حزيران الجاري اعلن كشهر للنضال من اجل تخفيف اصابات العمل في اسرائيل.

قبل يومين فقط من بدء هذا الشهر، وتحديدا في يوم الخميس الماضي، اعلن نبأ مصرع اربعة كادحين عرب جراء اصابة عمل. المرحومون الثلاثة ابناء شفاعمرو، والمرحوم الرابع من عين ماهل.

ولربما جاءت هذه الفجيعة لتذكرنا.. مرة اخرى بمدى الاخطار وكم هي مذهلة.

لقد سبق وعالجنا هذا الموضوع في الاسبوع الماضي، واشرنا الى الحقيقة المروعة ان عدد حوادث العمل بلغت في السنة الماضية ٦٠ الف حادثة. راح ضحيتها ٢٥٠ عاملا قتلوا. واصيب جراءها ٣٥٠٠ عامل بتشويه مدى الحياة. وهذا اضافة الى ٦ آلاف عامل آخرين فقدوا القدرة تماما على العمل.

وللمعلومية، وكما اشار نائب وزير العمل مناحم خوروش، فانه خلال السنوات العشر الاخيرة (ما قبل العام ١٩٩٠) حدث انخفاض بنسبة ٥٠٪ في حوادث العمل. وهذا جيد. ولكن في العام ١٩٩٠ زاد فجأة هذا العدد وازدادت الاصابات حدة وخطورة.

ومن الثابت ان الغالبية العظمى من الحوادث ناجمة عن اهمال اصحاب العمل في توفير الامان والوقاية للعاملين.. بغض النظر عن حوادث هذه السنة (١٩٩١)، التي لم تدخل الاحصاء بعد ولا معلومات لدينا حولها.

والسؤال ماذا تفعل السلطات المختصة لمعالجة الموضوع؟

مسؤول مؤسسة التأمين والوقاية في وزارة العمل، مناحم شفارتس، اعلن انه قدمت خلال السنة الماضية الف شكوى ضد اصحاب العمل الذين خالفوا قوانين الوقاية. وان مؤسسته قامت بستمئة فحص شمل اماكن عمل تضم ٨ آلاف عامل.

وقد تبدو هذه الارقام «ناصحة» او «سمينة» في نظر السيد شفارتس. ولكن من الواضح، انه امام هول عدد وطبيعة اصابات العمل تبدو تلك ارقاما هزيلة جدا. ولا شك في ان هذا الموضوع يجب ان يأخذ اهتماما جديا اكثر وميزانيات مناسبة اكثر.

والعمال، كل العمال، باعتبارهم مهددين بأرواحهم جراء هذا الوضع، يحتم عليهم الواجب عدم السكوت على اهمال هذا الجانب من عملهم وحياتهم. وعليهم عدم السكوت على اهمال الامن والوقاية. بامكانهم تقديم شكاوى رسمية، علنية وغير علنية، ضد اصحاب العمل الذين لا يكترثون بأرواحهم. بامكانهم اثارة الرأي العام ومجالس العمال والوزارة وحتى الشرطة، فمن واجبهم جميعا التدخل لحماية ارواح العاملين.

فالعمال، بناة البلاد والمرافق الاقتصادية الحيوية، ومن حقهم القيام بهذا العمل وهم يشعرون، على الاقل، بالامان على ارواحهم.

تقديم موعد دفع علاوة الغلاء بشهر واحد.. كان لعبة استهدفت «لطشها»

*** حسب الموعد السابق، كان من المفروض ان تدفع علاوة غلاء في ايلول ١٩٩١. ولكن تقديم الموعد، ادى عمليا الى ابقاء الاجيرين مديونين لصاحب العمل. وهكذا ضاع علينا ليس فقط ٢٪، بل نسبة اخرى تتراوح بين ٠،٥ و١،٥٪، حسب نسبة الغلاء ***

● عندما تم التوقيع على الصفقة الجديدة في الاقتصاد، والتي بموجبها تبرع يسرائيل كيسار باسم كل الاجيرين بالتنازل عن علاوة الغلاء بقيمة ٢٪، قيل لنا ان مقابل هذا وللحفاظ على مبدأ دفع العلاوة تقرر تقديم موعد دفعها من ايلول ٩١ الى آب ٩١. ولم يترك كيسار مناسبة الا وامتدح نفسه على هذا الانجاز.

اليوم يتضح ان تقديم موعد دفع العلاوة لم يستهدف قطا تعويض العاملين بشيء. بل بالعكس فسوف يؤدي الى تكبيدهم خسارة اخرى.

فبموجب اتفاقية علاوة الغلاء تحسب العلاوة على النحو التالي:

كل ستة اشهر يجري حساب نسبة ارتفاع الغلاء. ثم يتم تخفيض ٣٪ منه. وبعدها يدفع للاجيرين ما يعادل ٨٥٪ من نسبة الغلاء. فاذا كان الجدول قد اشار الى ارتفاع بنسبة ١٠٪ مثلا خلال ستة اشهر. فان الحساب يكون هكذا: يخصم ٣٪ (هدية من العمال لاصحاب العمل والحكومة) فيبقى ٧٪. تدفع منها٨٥٪، اي عمليا ٥،٩٥٪ من قيمة الغلاء.

ولكن ما الذي حدث الآن بعد تقديم موعد دفع العلاوة؟

الحساب للغلاء ومن ثم العلاوة سيجري في شهر تموز بدلا من آب. فلو جرى الحساب في آب لكان جدول الغلاء اشار الى ٦ ـ ٧٪. ولكن في تموز يكون بنسبة ٥٪. فاذا خصمنا منها ٣٪ (الهدية..) يبقى ٢٪. وحسب الاتفاق علينا ان نكتفي بقيمة ٨٥٪ من هذا الغلاء، اي ١،٧٪ علاوة غلاء. وطالما ان كيسار قد تبرع باسمنا بمبلغ ٢٪ علاوة فاننا سنصبح مديونين لاصحاب العمل بـ ٠،٣٪. وهم يطمئنوننا بأن اصحاب العمل سيسامحوننا بهذا الدين!!

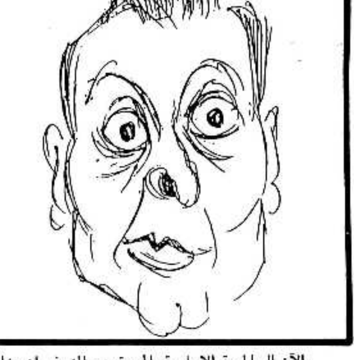
ولو جرى الحساب في آب، فان علاوة الغلاء سترتفع (حسب قيمة الغلاء). والتقدير هو ان تصل الى ٠،٥ ـ ١،٥٪. ومن الواضح ان هذه العلاوة طارت.

ان هذه الحسابات تكشف مدى التلاعب الذي يجري في مثل هذه الصفقات. ومن الواضح ان الهدف الاساسي منها هو ضرب قاعدة الاجور الاساسية، لتخفيض معاشات الحد الادنى. وانها ليست فقط مسألة لطش بضعة شواقل فحسب.

آفي بن عامي/ مونولوج

الهدف: اجور رخيصة للعمال وارباح باهظة لاصحاب العمل

*** ليس صحيحا ان للوزير موداعي لا توجد سياسة. بل ان سياسته قائمة وواضحة تستهدف سحق اجور العمال وخلق رأسمالية من ذلك النوع الذي لا تجد اسوأ منه حتى في الولايات المتحدة ***



● آفي بن عامي، هو مركز عمل لجان العمال ومساعد السكرتير العام للهستدروت. الاقوال ادناه اطلقها في اجتماع للجان العمال. ونشرتها بتوسع صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٩١/٥/٢٩). ونحن ننشر فيما يلي تلخيصا عاما لها:

● لماذا يقولون انه لا توجد سياسة اقتصادية عند موداعي؟؟ انا اعتقد ان سياسة كهذه موجودة وواضحة. وهي: سحق اجور العمال وخلق رأسمالية من ذلك النوع الذي لا تجد اسوأ منه حتى في الولايات المتحدة الامريكية نفسها، موطن الرأسمالية.

اني، واقول هذا ساخرا بالطبع، اعتقد ان المفاجأة هي انهم لم يستعملوا حرب الخليج حجة في تخفيض الحد الادنى للاجور. ففي الحرب التي تخوضها الحكومة من اجل الغاء قانون الحد الادنى للاجور، او العمل على تخفيض قيمته، استخدموا بكل الحجج والذرائع ما عدا حجة الامن. قالوا ان القانون يضر في الجهود من اجل زيادة صادرات اسرائيل. وان القانون يتسبب في البطالة. وان بسببه ترتفع تكاليف الاجور وبهذا يرتفع التضخم المالي. ومؤخرا.. خرجوا بحجة جديدة هي ان المبالغ التي تدفع لحماية الحد الادنى للاجور ينبغي تخصيصها لاستيعاب المهاجرين الجدد.

قبل ان ارد على هذه الحجج علي ان اوضح ان قانون الحد الادنى للاجور سن في ٣٠ آذار ١٩٨٧. ومنذ ذلك الوقت لا يوجد احصاء دقيق لعدد الاجيرين الذين يقبضون معاش الحد الادنى. ولكن من الواضح ان عمال الحد الادنى من الاجور هم:

- مجموعة عمال المناطق (المحتلة)، الذين يقبضون حسب السعر الرسمي ١١٦٣،٣٣ شيكل.
- العمال الاجانب (تايلاند، الفلبين، بولونيا، رومانيا، غانا.. وغيرها).
- عمال اسرائيليين من مختلف الفئات.
- النساء (حسب تقديرات الهستدروت و«نعمت» فان ٧٠٪ من عمال الحد الادنى من الاجور هم نساء).

والآن الى الحجة الاساسية، الهجرة. من المؤسف ان وزارة المالية وبنك اسرائيل، وهما الجسمان اللذان يقودان الحرب لضرب الحد الادنى للاجور، يرون في الهجرة مناسبة عظيمة للمساس في عدوها التقليدي، اجور العاملين. لقد ظهر قادة هاتين المؤسستين في تصريحات، ظاهرها الحرص الوطني، بأن عى الاجيرين في اسرائيل وبضمنهم اولئك الذين يتقاضون اجور حد ادنى، ان يتنازلوا عن جزء من اجورهم لتتوفر اموال كافية ترصد لايجاد اماكن عمل جديدة للمهاجرين.

ان حسابا بسيطا يثبت ايضا ان هذا الكلام سخيف. فحتى لو افترضنا انهم سيخفضون قيمة الحد الادنى من الاجور بنسبة ٢٥٪ وان عدد العمال الذين يقبضون هذا الاجر هم مليون عامل، وهذه ارقام مبالغ فيها جدا بالطبع. فان المبلغ الذي سيتوفر هو ٢٩٠ مليون شيكل.

ان هذا المبلغ لا يحقق اي شيء جدي ولا حتى في اقامة مشروع واحد لاستيعاب المهاجرين. لذا، فان كل تلك الاقاويل والحسابات تستهدف امرا واحدا هو: كسر الحدود التحتية للاجر في الاقتصاد. تستهدف: تحويل الاقتصاد الاسرائيلي ليصبح مستندا على اجور رخيصة للعمال وارباح باهظة لاصحاب العمل.

.. هكذا يعالجون البطالة

لمدير دائرة التشغيل.. قائمان بالاعمال وخمسة نواب

● دائرة التشغيل، هي كما نعلم او لا نعلم، احدى دوائر وزارة العمل والرفاه. مهمتها ايجاد العمل للعاطلين عن العمل.

في الاسبوع الماضي اعطت هذه الدائرة، ونائب الوزير الذي يقودها الراب مناحم بوروش زعيم حزب «اغودات يسرائيل» المتدين جدا جدا، ومن فوقه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اعطوا جميعا النموذج كيف يمكن مكافحة البطالة.

فلهذه الدائرة يوجد مدير. وللمدير قائم بالاعمال وثلاثة نواب.. حتى مطلع الاسبوع الجاري. ولكن ابتداء من مطلع هذا الاسبوع تمت اضافة قائم جديد بالاعمال ونائبين آخرين للمدير.

لماذا؟ كيف؟

هذه هي القصة:

مناحم بوروش اراد ان يعين قائما بأعمال المدير (مردخاي فيشمان) من حزبه (اغودات يسرائيل). فقرر تغيير النائب رامي ليفي. لكن رامي ليفي هذا هو سكرتير فرع حيفا لحزب الليكود. فهرع رئيس الحكومة، شمير، يعلن لنائب الوزير بوروش بأنه يحظر عليه اقالته. ويصر على ابقائه. وعندما سأل بوروش وما العمل. اجابه شمير: ابق على ليفي واضف وظيفة لنائب من حزبك. وهكذا فعل. لكن.. هنا تدخلت الهستدروت. وقالت انها بوصفها عضو في اللجنة، لن تسمح بتعيين.. الا اذا عين نائب اضافي من طرف الهستدروت. فوافقوا. وعين لهذا الغرض موشيه الموزلينو.

وهنا قفز اتحاد الصناعيين محتجا. فاذا كان للحكومة بأحزابها المختلفة وكذلك للهستدروت مناصب كهذه في دائرة التشغيل. فلماذا لا يكون لهم هم ايضا حصة في الكعكة. باختصار.. اخذوا هم ايضا منصب نائب. وارسلوا لهذا المنصب شموئيل بصون.

للمعلومية فقط.. فان كل قائم بالاعمال او نائب للمدير سيحظى بمكتب يليق بالمقام اضافة الى مساعد او اكثر واضافة الى سكرتيرة وسيارة وسائق. ويقدر ان تبلغ ميزانية النواب الثلاثة الجدد وحدهم مليون شيكل في السنة.

ولكن قبل ان يقبض اي منهم اي مليم.. بدأت الصراعات فيما بينهم على الصلاحيات. لكل واحد مجال عمل يريد السيطرة عليه، حتى يقدم الشكر لمن عينه بالطبع.

تعزية

● نتقدم باحر التعازي القلبية لزميلنا نبيل عبد الرؤوف يونس وجميع اخوانه وأقربائه بوفاة شقيقه وديع عبد الرؤوف يونس.

له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

لجنة المعلمين واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة السلام
عرعرة

تعزية

● نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق غازي قاسم وأخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة شقيقته

ابتسام

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

● الجبهة والحزب والشبيبة ـ عرعرة ●

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق غازي قاسم وأخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة شقيقته

ابتسام

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

● الحزب والشبيبة والجبهة ـ منطقة ام الفحم ●

في اتفاق هو الاول من نوعه

فرنسا تبني المساكن للمهاجرين الجدد في اسرائيل!

● ٥٠٠ مليون دولار وعشرة الاف مسكن! ●

● باريس ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر فرنسية واسرائيلية، امس الاربعاء، ان فرنسا وافقت على منح تسهيلات ائتمانية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار الى شركات مقاولات فرنسية بهدف بناء مساكن في اسرائيل للمهاجرين الجدد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار ان الاتفاق وهو الاول من نوعه يقضي بان تقوم شركة التأمين الفرنسية للتجارة الخارجية (كوفاس) التي تتولى ضمان اعتمادات التصدير بضمان قروض لشركات فرنسية ستتولى بناء عشرة الاف مسكن في بئر السبع في اسرائيل.

وقال مصدر اسرائيلي انه لم يتم وضع اي شرط على منح هذه التسهيلات الائتمانية، بل اتفق على ان تعلن الحكومة الفرنسية موقفها من كل مشروع على حدة. اي انه بامكانها رفض اي مشروع حين يتبين ان المساكن ستبنى في الاراضي المحتلة باعتبار ان فرنسا مثل دول المجموعة الاوروبية الاخرى تعارض الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت اسرائيل توصلت الى اتفاق مع الولايات المتحدة للحصول على تسهيلات ائتمانية بقيمة ٤٠٠ مليون دولار تقدمها مصارف الى الحكومة الاسرائيلية مباشرة بغرض بناء مساكن للمهاجرين الجدد.

وقد اعطت باريس موافقتها في اجتماع عقد مساء امس الاول بين وزيري خارجية البلدين رولان دوما ودافيد ليفي.

● الدخان يتصاعد من احد البيوت التي دمرتها الغارات الاسرائيلية الوحشية، امس الاول، بالقرب من صيدا.

مجلس التعاون الخليجي يؤكد استعداده للمشاركة «كمراقب» في مؤتمر للسلام

● الخبر (السعودية) ـ «و.ص.ف» ـ اكدت دول الخليج العربية الست، يوم الاثنين، انها مستعدة للمشاركة «كمراقب» في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

ففي ختام اعمال المجلس الوزاري الذي عقد في الخبر (شرق المملكة العربية السعودية) اعلن في بيان له «تأييده التام للجهود السلمية التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية للتوصل الى حل عادل وشامل للصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية».

ويضم مجلس التعاون الخليجي المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان.

واستطرد البيان: «ان المجلس يؤكد مجددا استعداد مجلس التعاون للمشاركة في حالة توجيه الدعوة له كمراقب في مؤتمر السلام المزمع عقده ممثلا بامينه العام» عبد الله بشارة.

وكان مجلس التعاون قد اعلن اول مرة في ايار الماضي استعداده للمشاركة كمراقب في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

الخامس من حزيران حدد يوما عالميا للبيئة!

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ وضع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار الخامس من حزيران الجاري وهو اليوم العالمي للبيئة تحت عنوان التضامن وذلك قبل عام من انعقاد مؤتمر ريو دي جانيرو حول البيئة والتنمية.

وفي رسالة اذيعت في جنيف للمناسبة اكد دي كوليار ان «البيئة هي ثروة عالمية يجب ان تدار بفاعلية لمصلحة شعوب الحاضر والمستقبل». واضاف ان «تغيير المناخات يجب ان يعالج بروح من العدل الدولي».

واقام برنامج الامم المتحدة مركزا دائما للاعلام خلال الايام الاخيرة في جنيف. وقال المستشار الخاص للبرنامج، الان كليرك، يوم الثلاثاء الماضي، ان الهدف من هذا المركز هو «تحذير الجمهور والوزراء واصحاب القرار الاقتصادي والاطباء والصحفيين حول التغييرات المناخية».

واعتبر ان «الوعي الشامل لمشاكل البيئة وضرورة مكافحة كل التغييرات المناخية سيؤدي الى ولادة اخلاقيات في التعامل مع البيئة».

كوريا الدمقراطية تزود سوريا بصواريخ "سكاد"

• لندن – و.ص.ف – اكدت مجلة "جينس انتليجنس ريفيو" في عدد حزيران ان كوريا الدمقراطية سلمت ٢٤ صاروخ "سكاد" مطورا الى سوريا وانها ستصبح قريبا مصدرا كبيرا للصواريخ البعيدة المدى.

واوضحت المجلة ان الـ ٢٤ صاروخا شحنت من كوريا في كانون الثاني الماضي في سفينة شحن سلكت خط سير غير معتاد الى سوريا حيث وصلت في اذار الماضي بدون عبور قناة السويس.

وقالت المجلة الشهرية المتخصصة ان موقف كوريا الدمقراطية يبدو "خطيرا" في الوقت الذي "تراجعت فيه مبيعات الاسلحة السوفييتية الى العالم الثالث وتضاعف العديد من الدول جهودها لتفادي انتشار الصواريخ التسيارية". واوضحت ان كوريا الدمقراطية تريد "ملء الفراغ" الذي تركه الاتحاد السوفييتي والدول المصدرة الاخرى الرئيسية للسلاح.

واكدت "جينس" انها "ليست المرة الاولى التي تزود فيها كوريا الدمقراطية الشرق الاوسط بالصواريخ". وان ايران ومصر وليبيا من بين زبائنها. واوضحت المجلة ان وفدا عراقيا زار كوريا الدمقراطية العام الماضي الا انها رفضت التعامل معه.

غورباتشوف في اوسلو



• و.ص.ف – وصل الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس، (الاربعاء) الى اوسلو حيث سيلقي خطابا بوصفه حامل جائزة "نوبل" للسلام التي نالها في ١٥ تشرين الاول ١٩٩٠.

القمة الافريقية توصي بابقاء العقوبات المفروضة على جنوب افريقيا

● ابوجا (نيجيريا) ـ و.ص.ف ـ اصدر قادة الدول والوفود الافريقية المجتمعين في قمة منظمة الوحدة الافريقية، امس الاربعاء، في جلسة مغلقة اعلانا حول جنوب افريقيا ينص على ابقاء العقوبات لكنه يترك الباب مفتوحا امام احتمال اعادة النظر فيها.

وتم التوصل الى صيغة الاعلان نتيجة حل وسط تم التفاوض بشأنه، مساء امس الاول، بين حركتي التحرر الافريقيتين وهما المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر عموم افريقيا تحت رعاية دول خط المواجهة.

ثم تطرق المشاركون في المؤتمر الى النزاعات في افريقيا.

طهران تعلن، رسميا:

٣٠٠ الف لاجىء عراقي عادوا الى وطنهم

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اكدت اذاعة طهران، امس الاربعاء، نقلا عن وزير الداخلية الايراني حجة الاسلام عبد الله نوري ان بين ٢٥٠ الفا و٣٠٠ الف لاجىء عراقي في ايران معظمهم من الاكراد قد عادوا الى العراق.

واضافت الاذاعة نقلا عن الوزير قوله في هدان (غرب طهران) انه «لا يزال هناك ٩٠٠ الف عراقي في ايران يقيمون في مخيمات للاجئين».

واضاف نوري ان «عملية عودة اللاجئين الى بلادهم تباطأت تدريجيا بسبب الوضع الداخلي في العراق».

واشار المسؤول الايراني من ناحية ثانية الى ان حجم المساعدة الدولية انخفض «الى الحد الادنى خلال الاسبوعين الاخيرين».

اسرائيل واصلت، امس، غاراتها

● تتمة من ص ١ ●

حال تأهب عام منذ صباح امس الاول الثلاثاء.

واضافت المصادر نفسها ان اسرائيل نقلت ايضا مساء الثلاثاء وصباح امس عشر قطع مدفعية وطواقمها التي تضم نحو مئة جندي الى منطقة جزين الواقعة في امتداد منطقة «الحزام الامني». ونصبت هذه المدافع في مناطق العيشية والماري والريحان على بعد بضع كم من جزين.

واثر تواصل العدوان الاسرائيلي دانت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بشدة، امس الاربعاء، القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان واعتبرته «عملا عدوانيا صارخا يجب ان لا يسكت عنه المجتمع الدولي». واكدت الامانة العامة في بيان ان «هذا الاعتداء الغاشم على المدنيين والابرياء يستهدف سيادة واستقلال ووحدة اراضي لبنان».

وتابع البيان ان العدوان «يؤكد للعالم اجمع ان اسرائيل دولة غير محبة للسلام ويكشف نواياها لعرقلة كافة الجهود الرامية الى احلال السلام في المنطقة بشكل عام وبمساعي الحكومة اللبنانية لاحلال الامن واعادة الاستقرار الى لبنان بوجه خاص». ودعت الجامعة العربية الامم المتحدة الى «وضع حد لانتهاك اسرائيل احكام القانون الدولي ووقف اعتداءاتها المتواصلة على لبنان»، وحثت المنظمة الدولية على «الزام اسرائيل بضرورة الانسحاب من جنوب لبنان بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥».

ومن جهتها طالبت الحكومة اللبنانية الامم المتحدة اتخاذ الاجراءات الفاعلة ضد اسرائيل.

وقال ممثل لبنان في الامم المتحدة خليل مكاوي، في رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار ان حكومته «تدين وتأسف» للغارات الاسرائيلية التي استهدفت صيدا واضاف السفير اللبناني ان «هذا الاعتداء يشكل تحديا فاضحا للقوانين والاعراف الدولية».

واضافت الرسالة ان الحكومة اللبنانية «تدعو مرة جديدة الدول اعضاء مجلس الامن وخاصة الاعضاء الخمسة الدائمين الى اتخاذ الاجراءات الفاعلة لوضع حد لانتهاكات اسرائيل سيادة لبنان». وشددت السلطات اللبنانية مرة ثانية على ضرورة قيام مجلس الامن بتطبيق القرار (٤٢٥) الذي اعتمد عام (١٩٧٨) ويطلب من اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان.

من جهة ثانية اعرب دي كوليار عن «اسفه لقيام اسرائيل بخرق سيادة الاراضي اللبنانية وسقوط خسائر بشرية».

● ارنس: اسرائيل مصممة على مواصلة الغارات ●

وقال وزير «الامن» موشيه ارنس، امس الاربعاء، ان اسرائيل مصممة على مواصلة غاراتها في لبنان «على كل الذين يريدون اعمالا ارهابية» ضد اسرائيل!!

واكد ارنس ايضا تصميم اسرائيل على «الابقاء على الوضع القائم في منطقة الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان وفي «ممر جزين» شمال هذه المنطقة.

وقال، في كلمته في الكنيست خلال مناقشة خصصت لبحث موضوع المعاهدة اللبنانية ـ السورية، ان «العمليات الاسرائيلية ضد الارهابيين في جنوب لبنان خلال الايام الاخيرة تعكس سياسة لم ولن تتغير ابدا»!

واوضح ارنس، مجددا، معارضته للمعاهدة اللبنانية ـ السورية التي وصفها بأنها «مخزية» (!؟) معتبرا انها تحول لبنان الى «تابع لسوريا». واعرب عن امله في «ان يأتي اليوم الذي يستعيد فيه لبنان استقلاله وسيادته الوطنية رغم النجاح السوري الاخير»!! وقال ان هذه المرحلة تشكل شرطا مسبقا لاتفاق مع اسرائيل «يكفل السلام والامن على جانبي الحدود». وزعم ارنس انه في انتظار ذلك فان «الهدف الاول لاسرائيل هو حماية امن حدودها الشمالية». وقال ارنس ان اسرائيل على اتصال دائم مع واشنطن وان الاخيرة تعرف موقف اسرائيل من المعاهدة اللبنانية السورية.

● عرفات: هذه هدية بوش لاسرائيل ●

ووجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ابوجا في نيجيريا، على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية، نداء الى المجتمع الدولي للحؤول دون قيام اسرائيل بعملية عسكرية واسعة ضد الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي عقده على هامش القمة «التقيت اليوم (امس الاول) الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الذي وعدني بالاتصال بجميع الاطراف المعنيين». واضاف: «ان الاسرائيليين يهاجموننا بأسلحة امريكية.. انها هدية بوش الى اسرائيل لمكافأتها على موقفها خلال حرب الخليج».

واوضح ان العملية ستجري في صيدا في جنوب لبنان وفي محيطها الشرقي. واضاف ان عملية واسعة بدأت. وقد سبقتها منذ (٢٤) ساعة غارات جوية وهجمات برية وقصف بالمدفعية والدبابات. وتابع « ان الاسرائيليين يستعدون لشن هجوم على صيدا مشابه للهجوم الذي قاموا به واستهدف بيروت قبل عدة اعوام ولارتكاب صبرا وشاتيلا جديدة بحق السكان الفلسطينيين».

واعرب عن اسفه لكون هذا الهجوم العسكري يتزامن مع كلام الامريكيين عن عملية السلام. وقال عرفات «نحن لا نملك طائرات ولا سلاح بحرية او اسلحة كيميائية سبق واستخدمها الاسرائيليون ضد السكان في الاراضي المحتلة لقمع الانتفاضة».

● الاسد في القاهرة ●

وصل الرئيس السوري، حافظ الاسد، بعيد، ظهر امس الاربعاء، الى القاهرة في زيارة قصيرة. وقد اجتمع الاسد فور وصوله بالرئيس المصري حسني مبارك في قصر الرئاسة في هليوبوليس بضاحية القاهرة الشمالية. وعقد وزيرا الخارجية السوري والمصري فاروق الشرع وعمرو موسى اجتماعا على حدة.

وتأتي هذه الزيارة غداة الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان وفي حين تشهد جهود السلام في المنطقة ركودا وتستمر الاتصالات بين الولايات المتحدة ودول الخليج ومصر وسوريا بشأن الترتيبات الامنية في الخليج.

اتفاق بين اسرائيل والمجموعة

● تتمة من ص ١ ●

وتتولى لوكسمبورغ حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية.

واعرب ليفي عن «ارتياحه» لتوصل الجانبين الى اتفاق واكد ان لهذا الاتفاق «جميع الفرص ليلقى قبولا» من جانب حكومته ما ان يحمل اليها بنفسه «القرار الذي اتخذ بالاجماع في باريس».

وتطمح المجموعة الاوروبية الى الاشتراك في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي يسعى بيكر لعقده. وتطالب بمشاركة «كاملة» و«غير منقوصة» فيه حسب تعبير وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

وكان بيكر استكشف وجهة نظر اسرائيل بهذا الصدد بعد ان اعرب رئيس الوزراء اسحق شمير عن «شكوكه» ازاء ضرورة مشاركة المجموعة الاوروبية بسبب تعاطفها، حسب تعبيره، مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار بوس الى ان المجموعة الاوروبية «ستكون حاضرة على طاولة المؤتمر وضمن مجموعات العمل التي سيشكلها المؤتمر».

واوضح ليفي ان هذه المجموعات ستبحث في التطور الاقليمي وتشجيع مشاريع التنمية وان للمجموعة الاوروبية «دورا هاما جدا تلعبه» ضمن مجموعات العمل هذه.

وفي رد على سؤال حول الوضع المحدد لاوروبا على طاولة المؤتمر اشار ليفي الى انها ستكون «حاضرة» وان المؤتمر «لن يتدخل في المفاوضات التي ستجريها اسرائيل مع جيرانها» وان المؤتمر سيدعى للانعقاد «لبدء المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وجيرانها».

واشار بوس الى ان الجانبين اتفقا على اختيار كلمة «مشارك» لتحديد الوجود الوجود الاوروبي في المؤتمر.

اثر الصدامات الدامية بين المتظاهرين «الاصوليين» وقوات الامن الجزائرية:

بن جديد يقبل استقالة الحكومة ويعلن حالة الطوارىء وتأجيل الانتخابات التشريعية

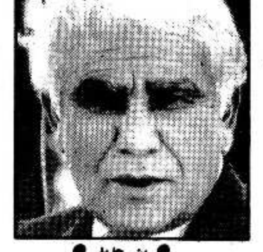
* المدرعات تدخل العاصمة والجيش يتمركز في النقاط الاستراتيجية * ستة قتلى وعشرات الجرحى

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ دخل طابور من المدرعات الى وسط العاصمة الجزائرية في الساعة الثانية من فجر امس (الاربعاء) عند مبنى البريد المركزي.

في الوقت ذاته اعلن التلفزيون الجزائري ارجاء الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٧ حزيران الى موعد لاحق وفق ما جاء في بيان اصدره رئيس الجمهورية، الشاذلي بن جديد.

وقال البيان ان حكومة مولود حمروش التي تتولى السلطة منذ ايلول الماضي قدمت استقالتها لتحل محلها حكومة اخرى.

وجاء اعلان هذا القرار بعد قليل من دخول طابور مدرع الى العاصمة قادما من الجنوب ومر الطابور قرب البريد المركزي عند الساعة الثانية فجر اليوم



● بن جديد ●

متوجها الى الاحياء المشرفة على المدينة.

وكانت مصفحات الجيش الجزائري قبل ذلك قد تمركزت عند المفترقات الاستراتيجية في العاصمة الجزائرية وامام المباني الرسمية فور اعلان حالة الطوارىء في البلاد عند منتصف ليلة الثلاثاء/ الاربعاء الماضي.

وتمركزت الدبابات امام مقر الجمعية الوطنية (البرلمان) والاذاعة والتلفزيون وقصر الرئاسة والوزارات الرئيسية. ويتواجد الجيش منفردا او مع قوات من الشرطة وقوات الامن الداخلي.

وكانت مجموعات من المتظاهرين قد هاجمت طوال الليل ورشقت قوات الامن بعد بدء تدخلها ضد المحتجين من الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وحسب مصادر مطلعة فان الاسلاميين استعملوا ضد قوات الامن السيوف واسلحة بيضاء اخرى وقضبان حديدية الا انه لم تتوفر اية حصيلة لضحايا الاشتباكات. والقيت قنابل حارقة على قافلة لقوات الامن الداخلي في ساحة الشهداء لكنها لم تصبها.

واحرق المتظاهرون سيارات ومراكب للشرطة وهاجموا بالقنابل مبنى الخزانة العامة وقصر العدل.

وكانت الصدامات قد ادت اثناء النهار الى وقوع ستة قتلى وعشرات الجرحى. وبدت العاصمة التي غطتها غيمة داكنة من الغازات المسيلة للدموع في حالة طوارىء حقيقة، اذ خلت الشوارع واقفلت المتاجر وانتشرت قوات الامن على المفترقات.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ الامام علي بلحاج حول يوم الثلاثاء الماضي احد اجنحة مستشفى مصطفى في العاصمة الجزائرية الى «محكمة» يتولى رئاستها لمحاكمة دركي وعنصرين من الشرطة.

واضافت الوكالة ان رجال الامن الثلاثة اسروا خلال المواجهات التي جرت نهارا بين قوات الامن وعناصر الجبهة.

وذكرت الوكالة ان بلحاج قرر الافراج عن «المعتقلين» لكنه اوصى باحتجازهم بشكل مؤقت «لضمان سلامتهم الشخصية».

من جهة اخرى ذكرت الوكالة ان مجهولين كانوا يستقلون سيارة مموهة تسير باقصى سرعة اطلقوا النار على مجموعة من المتظاهرين.

واعلن رسميا ان ضابطا برتبة نقيب في قوى الامن الداخلي قتل بعد ان اصيب بحجر في رأسه رشقه به احد المتظاهرين الاسلاميين.

واوضح المصدر نفسه ان عنصرا آخر من رجال الدرك اصيب برصاصة في ساقه.

واستنادا الى مصادر طبية و«اسلامية» فان تدخل رجال الامن الثلاثاء الماضي ادى الى سقوط ستة قتلى.

ونفى وزير الداخلية الجزائري، محمد صالح محمدي نفيا قاطعا ان تكون قوات الامن استخدمت الذخيرة الحية واعترف ضمنا بانها استخدمت الطلقات المطاطية.

وكان الاسلاميون قد فرضوا على التجار اغلاق جميع المحال تقريبا في قلب العاصمة والاحياء المجاورة. وافاد شهود عيان ان التجار الذين قاوموا ذلك تعرضوا للتهديد من جانب انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ.

ونجح الاسلاميون ايضا في شل عدة خطوط للمواصلات وضغطوا طوال امس على المؤسسات لتضرب عن العمل. و«لعن» بعض الخطباء الاسلاميين العمال والتجار الذين واصلوا نشاطاتهم على الرغم من نداء الجبهة الاسلامية للانقاذ. كما نادوا بلعنة الله على القادة الجزائريين.

واعلن مصدر رسمي ان خمسة من رجال «مكافحة الشغب» اصيبوا بجراح عندما صدمتهم سيارة كانت تحاول اختراق حاجز امني في ساحة الاول من ايار في الليلة قبل الماضية. واوضح المصدر ان رجال شرطة كانوا يحرسون مبنى الجمعية الوطنية تعرضوا لهجمات بالسكاكين وقضبان الحديد.

«اوبك» ترفض مساندة الطلب العراقي رفع الحظر المفروض عليه

* «اوبك» تقرر تجميد حجم انتاجها حتى ايلول * انتخاب وزير النفط الفنزويلي رئيسا لـ «اوبك» * العراق يرفض اقتطاع ٥٠٪ من عائداته النفطية *

● فيينا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» سوبروتو ليلة الثلاثاء/ الاربعاء الماضية في ختام المؤتمر الوزاري الذي انعقد في فيينا ان المنظمة رفضت القيام بمساع لدى الامم المتحدة لرفع الحظر المفروض على الصادرات النفطية العراقية.

وذكر سوبروتو في مؤتمر صحفي ان وزير النفط العراقي، اسامة الهيتي، طلب مساندة «اوبك» لاثارة مسألة رفع الحظر المفروض على العراق في الامم المتحدة لكن المنظمة «لم توافق على هذا الطلب».

ورأت بعض الوفود ان مسألة رفع الحظر عن العراق مسألة «ذات طابع سياسي صرف» لا مكان لها داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط.

وقال احد المندوبين ان المنظمة ظلت على الحياد طوال الحرب العراقية ـ الايرانية وحرب الخليج وانها لم تقم حتى بادانة احراق آبار النفط في الكويت وهي بفضل هذا الحياد نجحت في تجاوز ازماتها والحفاظ على وحدتها.

هذا وقررت دول منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» الثلاث عشرة، امس، في فيينا في اقصر مؤتمر عقدته في تاريخها تجميد حجم انتاجها من النفط الخام على (٢٣) مليون برميل نفط يوميا حتى ايلول وفق ما افاد وزراء نفط عديدون اثر الاجتماع.

واكد وزير النفط الايراني، غلام رضا اغازاده، اثر اجتماع دام ست ساعات: «آمل ان نتوصل الى سعر (٢١) دولارا للبرميل بعد هذا الاتفاق. واضاف ان ايا من الوفود لم يبد تحفظات على الاتفاق.

وجاء في البيان الختامي ان مؤتمر الاوبك «توصل الى اتفاق للمحافظة خلال الفصل الثالث من العام ١٩٩١ على سقف الانتاج المحدد للفصل الثاني والبالغ ٢٢٣ مليون برميل يوميا».

غير ان وزير النفط الجزائري، صادق بو سنة، الرئيس السابق للمنظمة اعرب عن شكوكه بأن يكون «الاتفاق كافيا لرفع الاسعار الى ٢١ دولارا للبرميل» لكنه اعتبر انه «قد يجعل الاسعار تتحسن عن مستواها الحالي».

وكان متوسط اسعار مختلف انواع النفط الخام خلال الفصل الثاني في حدود ١٧ دولارا للبرميل في الوقت الذي كانت المنظمة حددت السعر المرجح بـ ٢١ دولارا للبرميل.

وقررت دول الاوبك الدعوة الى اجتماع للجنة الرقابة في ٢٤ ايلول «لتحديد سقف الانتاج المناسب للفصل الرابع من العام ١٩٩١».

واشار البيان الى ان المنظمة رحبت بمبادرة الرئيسين الفرنسي، فرنسوا ميتران، والفنزويلي، كارلوس بيريز، الى اجتماع للمنتجين والمستهلكين في باريس في الاول والثاني من تموز.

وعلم ان الدول الثلاث عشرة المصدرة للنفط «اوبك» انتخبت وزير النفط الفنزويلي سيلستينو ارماس (٥٦ عاما) رئيسا لهذه المنظمة ونظيره النيجيري جبريل امينو (٥٢ عاما) نائبا للرئيس.

وانتخب ارماس وامينو لستة اشهر حتى انعقاد المؤتمر المقبل لـ «اوبك». وهما يحلان مكان وزير النفط الجزائري، صادق بو سنة، ووزير النفط الاندونيسي، غينجار كارتاساسميتا.

كما علم ان العراق ابدى تحفظه في فيينا من اعادة انتخاب الاندونيسي علي سوبروتو في منصب الامين العام لمنظمة «اوبك».

والامين العام المساعد الحالي هو العراقي رمزي سليمان الذي تم تعيينه قبل ازمة الخليج.

هذا ورفض العراق بشكل قاطع في فيينا رغبة واشنطن في ان تدفع بغداد تعويضات بنسبة ٥٠ في المئة من عائداتها النفطية لضحايا حرب الخليج وخاصة الكويتيون منهم.

وقال وزير النفط العراقي اسامة رزاق الهيتي لدى افتتاح مؤتمر «اوبك» في فيينا حول طلب تقدمت به واشنطن في هذا الخصوص «لن نفعل ذلك بالتأكيد».

واشار الى ان العراق طلب لدفع التعويضات فترة سماح لمدة خمس سنوات لـ «اعادة بناء البلاد وشراء ادوية ومواد غذائية» وان ذلك يستدعي «بعض الوقت للعودة الى الاسرة الدولية والاهتمام بسكاننا وصناعتنا».

واضاف من ناحية ثانية ان انتاج النفط العراقي يبلغ حاليا (٤٥) الف برميل يوميا مقابل (٣،١٤) مليون برميل يوميا قبل حرب الخليج.

اطلاق المكوك الفضائي «كولومبيا»

● كاب كانافيرال ـ «و.ص.ف» ـ اطلق المكوك الفضائي الامريكي «كولومبيا»، امس الاربعاء، من كاب كانافيرال (فلوريدا) في مهمة تستغرق تسعة ايام مكرسة لدراسة التحولات الطارئة على الانسان في حالة انعدام الوزن.

وهذه المحاولة هي الثالثة لاطلاق المكوك. وفشلت المحاولتان السابقتان بسبب وجود عطل في احد الكمبيوترات في المحاولة الاولى وبسبب وجود تشققات في كواشف الحرارة في الثانية.

طرد النائب نفاع

● تتمة من ص ١ ●

كقنبلة موقوتة التي اذا ما انفجرت ستجلب الكارثة على المنطقة كلها.

وندد نفاع بالتدخل الاسرائيلي في لبنان. وقصفها للمناطق اللبنانية المأهولة بشكل مستمر والتي تثير قلق واستنكار كل دعاة السلام في العالم.

هذا وعقب النائب نفاع على قرار طرده من جلسة الكنيست من قبل شيلانسكي، بأن هذه هي المرة الثانية التي يخرجه فيها رئيس الكنيست من الجلسات، مستغلا صلاحيته، حيث وجه له دعوات الانضباط بوتيرة سريعة جدا، ليصل لقراره هذا بطرد النائب نفاع خارج قاعة الجلسات.

انتحار ارملة ماوتسي تونغ

● اكدت وكالة انباء الصين الجديدة ان جيانغ كينغ ارملة ماوتسي تونغ انتحرت في الرابع عشر من ايار الماضي.

وكان حكم الاعدام صدر على ارملة الزعيم الصيني السابق زعيمة «عصابة الاربعة» عام ١٩٨١ ثم خفف الى السجن المؤبد.

وكانت مجلة «تايم» الامريكية ذكرت يوم الاثنين الماضي ان زوجة ماو المصابة بسرطان في الحنجرة انتحرت.

مع الاحداث

الجزائر على مفترق طرق

□ اعلنت وكالة الانباء الجزائرية، صباح امس، استقالة حكومة الجزائر برئاسة السيد مولود حمروش. وقبل الرئيس بن جديد هذه الاستقالة واعلن حالة الطوارىء واعطى اوامره للقوات المسلحة بضمان الامن والنظام في البلاد. واعلن بن جديد ايضا، في اطار حالة الطوارىء تأجيل الانتخابات التشريعية الى اجل غير مسمى، يحدد بعد عودة الاستقرار والامن الى البلاد. وقال بن جديد انه بوصفه رئيسا للجمهورية وقائدا اعلى للجيش لن يسمح للعنف والنشاط المضاد للقانون ان يقرر مصير المجتمع ونظام الحكم.

وقد جاءت هذه التطورات العنيفة بعد المظاهرات العنيفة للاصوليين «الاسلاميين» من مؤيدي «جبهة الانقاذ الاسلامي» برئاسة عباس مدني. ويذكر ان هذه الحركة دعت الى اضراب عام ضد الحكومة والرئيس وقانون الانتخابات وفشلت في مسعاها فشلا واضحا. وعندئذ قررت القيام بنشاطات معادية للقانون وقال عباس مدني «ان الحكم الاسلامي ـ كما يفهمه ـ يجب ان يقوم الآن»!

وحدثت صدامات عنيفة تحولت الى صدامات دموية بين قوات الامن و«الاصوليين».

ويبدو من تقارير وكالات الانباء، ان فشل «جبهة الانقاذ الاسلامية» في انتزاع السلطة دستوريا، وتحالف كل القوى الوطنية والدمقراطية والعصرية والعلمانية سدا قويا ضد التعصب الظلامي جعلها تعتقد بأن العنف وخلق الفوضى وشل الهيئات الدستورية هو الطريق لتحقيق اهدافها.

ولا شك في ان الجزائر تقف الآن على مفترق طرق مصيري حقا: هل تنتصر الظلامية والتعصب والرجعية الاجتماعية ام يتعزز النظام السياسي القائم على التعددية الحزبية الدمقراطية والتطور العصري للمجتمع. ولقد اصاب الرئيس بن جديد عندما قال ان الدمج بين التنمية القائمة على العدل الاجتماعي والدمقراطية السياسية هي الجواب على تحدي الاصولية التي تسعى الى «هدم الدولة القومية العصرية واعادة البلاد الى ظلام وركود العصور الوسطى».

تعيين روبرت ستراوس سفيرا للولايات المتحدة في موسكو

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، تعيين روبرت ستراوس رئيس الحزب الدمقراطي السابق سفيرا للولايات المتحدة في موسكو.

واوضح بوش عند اعلان هذا القرار في البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضي ان العلاقات الامريكية السوفييتية تمر بمرحلة «دقيقة». واشار الى ان البلدين يتعين عليهما ان يؤديا دورا اساسيا في تحديد معالم نظام دولي جديد.

ويبلغ ستراوس الثانية والسبعين من العمر وقد كان لسنوات عديدة من الوجوه البارزة على الساحة السياسية في واشنطن. وهو محام ومعروف بمهارته في حل مختلف المشاكل وراء الكواليس. وقد كان مندوبا عن البيت الابيض في المفاوضات التجارية ثم مندوبا خاصا لشؤون الشرق الاوسط في ادارة جيمي كارتر.

وهو يخلف الدبلوماسي جون ماتلوك الذي عمل في موسكو منذ ١٩٨٧.

سوريا تطلب من مجلس الامن التحرك لحمل اسرائيل على احترام الشرعية الدولية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ طلبت سوريا من مجلس الامن التحرك لحمل اسرائيل على احترام الشرعية الدولية والانسحاب من مرتفعات الجولان التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧ ثم ضمتها.

واستنكر مندوب سوريا في الامم المتحدة، ضياء الفتال، في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة نشرت يوم الثلاثاء الماضي، قيام اسرائيل ببناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة وخصوصا في الجولان في الوقت الذي تحاول فيه المجموعة الدولية دفع عملية التفاوض لوضع حد للنزاع الاسرائيلي ـ العربي.

وجاء في الرسالة السورية ان هناك (١٢) الف مستوطن اسرائيلي يقيمون حاليا في (٤٣) مستوطنة في الجولان. كما اشارت الى ما عبر عنه وزير الاسكان الاسرائيلي، ارييل شارون، في ٢١ ايار الماضي من توجه الى مضاعفة هذا العدد.

ولاحظت الرسالة ان هذا الاستيطان مخالف لاتفاقيات جنيف وقرارات الامم المتحدة ويعيق جهود السلام التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وشددت على ان «رفض تطبيق قرارات الامم المتحدة يعتبر تمردا على الشرعية الدولية» داعية الهيئة الدولية الى «اتخاذ الاجراءات الضرورية لمواجهة هذا التمرد» في وقت اصبحت فيه المجموعة الدولية «قادرة على فرض احترام هذه الشرعية على كل دولة تبتعد عنها»!

ويشار الى ان المجموعة العربية في الامم المتحدة تبحث منذ بضعة ايام امكان عقد اجتماع لمجلس الامن حول مسألة المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقد هيأت منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الاطار مشروع قرار يدين اسرائيل.

وتواصل المجموعة العربية التي تتولى اليمن رئاستها الحالية مشاوراتها مع اعضاء مجلس الامن لتبين فرص نجاح مثل هذا المشروع.

وفي هذا المجال قالت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة التي ابدت مرارا معارضتها اقامة مستوطنات اسرائيلية في الاراضي المحتلة تبدي تحفظا حيال المشروع الذي سيبدو وكأنه الادانة الثانية لاسرائيل خلال بضعة اسابيع بعد الادانة التي تعرضت لها بسبب ابعاد اربعة فلسطينيين.

وكان مجلس الامن بدأ في ١٥ آذار عام ١٩٩٠ مناقشة مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل والمخاوف الحقيقية وفق الدول العربية من ان يتم توطين هؤلاء المهاجرين في الاراضي المحتلة. ولم تؤد المناقشات التي استمرت اسبوعين الى اتخاذ اي قرار من قبل مجلس الامن.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٦ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

في تقريرها السنوي الـ (٤١) الذي قدمته، امس:

مراقبة الدولة: وزارة الخارجية والسفارة في باريس تتصنتان على بعضهما البعض !

□ «السفير عوفاديا سوفير ما زال في منصبه منذ اكثر من (٩) سنوات»! □

● اهمال وقصورات وتعيينات سياسية في الوزارات المختلفة ● جزء كبير من الاقنعة الواقية من الغازات لم تكن صالحة ● خطر التلوث يتهدد المياه وهناك مخاطر جدية بعدم ايجاد مياه للشرب في المستقبل ● تصنت الشرطة على الهواتف ازداد بشكل كبير ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت مراقبة الدولة، القاضية مريم بن بورات، امس (الاربعاء)، تقريرها السنوي الحادي والاربعين وتطرقت الى قصورات ومهام واعمال الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة، بالاضافة الى الفضائح المتعلقة بحركة «شاس».

وعادت مراقبة الدولة في تقريرها السنوي الى موضوعين كانت قد نشرت عنها في وقت سابق من العام الجاري: الاول كان حول الاقنعة الواقية التي وزعت على السكان ابان حرب الخليج والتي اتضح ان جزءا كبيرا منها لم تكن صالحة للاستعمال ولم توفر الحماية المطلوبة في حالات الطوارىء، وخاصة المحامل الواقية للاطفال الرضع. والثاني كان حول مرافق المياه، اذ عاد التقرير على توجيه انتقادات شديدة اللهجة لسلطات المياه واتهمها بتبذير المياه. وقالت مراقبة الدولة ان الخطر يتهدد حتى امكانيات وجود مياه شرب كافية للسكان.

وننشر، فيما يلي، بعض المقاطع من التقرير:

● وزارة الخارجية: مراقبة الدولة فحصت بشكل مكثف عمل سفارة اسرائيل في باريس. واشارت الى ان علاقات العمل في الوزارة متوترة ومتردية، وهذا من شأنه ان يمس بالعلاقات الاسرائيلية الفرنسية وقد تستغل سلبيا. واورد التقرير معلومات عن قلاقل في العمليات الاعلامية فأشار الى تقديم تقارير جزئية ومنتقصة، وانتقد التقرير طول فترة تولي السفير عوفاديا سوفير لهذا المنصب. وتطرقت مراقبة الدولة الى عدم التنسيق بين السفارة ووزارة الخارجية والى العلاقات المتردية بين الوزير وبين السفير المفوض في الوزارة. كما كشفت النقاب عن محاولات تصنت بين السفارة والوزارة، حيث تتصنت كل واحدة منها على الاخرى!!. وقالت مراقبة الدولة ان السفير الاسرائيلي في فرنسا يزاول عمله في هذا المنصب منذ اكثر من (٩) سنوات، رغم ان المتبع هو (٤) سنوات فقط، ويمكن زيادتها الى (٣) سنوات اخرى. واشارت الى وجود قرار في وزارة الخارجية بتغيير السفير الا انه لم ينفذ بعد!.

● وزارة المعارف: مراقبة الدولة فحصت موضوع تعيينات المعلمين وتأهيل المعلمين ودورات الاستكمال والارشاد واساليب التعليم والمراقبة وتعيين مديرين للمدارس الابتدائية. ووجدت ان وزارة المعارف لا تطلب من مديري المدارس ان يكونوا ذوي ثقافة اكاديمية. وقالت ان (٣٧٪) فقط من المديرين هم من الاكاديميين. مراقبة الدولة اخذت عينة من مديري المدارس فوجدت انه من (٢١) مديرا (٨) لم ينهوا دورة المديرين كما تنص تعليمات مدير عام الوزارة.

● وزارة الداخلية: كمية مياه المجاري وصلت عام (١٩٨٩) الى (٣٠٠) مليون متر مكعب. وهناك حاجة للحيلولة دون مخاطر صحية وبيئية وتلويث مصادر المياه. لذا ينبغي تطهير هذه المياه وتنقيتها.

● شرطة اسرائيل: حجم عمليات التصنت على الهواتف التي تقوم بها الشرطة كبير مقارنة مع حجم هذه العمليات في «العالم الدمقراطي». والشرطة لم تفحص كما يجب اعمال التزييف في معركة الانتخابات للكنيست.

●وزارة الاسكان: الطريقة التي عالجت بها الوزارة مسألة البيوت المتنقلة والبيوت الجاهزة انطوت على انحرافات. ولم تجر مناقصات لشراء هذه البيوت، ولو جرت لكان الثمن الذي دفع مقابل عملية الشراء ارخص. واعطت المراقبة مثالا آخر حول المبلغ الاجمالي الذي صودق عليه لشراء ونصب (٥) آلاف من البيوت المتنقلة. فقالت انه كان بالامكان بناء (٤) آلاف بيت جاهز في الفترة السنوية نفسها. وان هذه البيوت تدوم (٥٠) عاما بينما البيوت المتنقلة (١٠) سنوات.

●وزارة الصناعة والتجارة: الوزارة صادقت على مبالغ للاستثمار في عدة مصانع رغم ان هذه المصانع عديمة الجدوى من الناحية الاقتصادية.

●وزارة الطاقة: الوزارة تقوم بتحديد سعر بنزين من صنف (٩٦) اوكتان للمستهلك وفقا لاسعار البنزين من صنف (٩٨) اوكتان المنتهجة خارج البلاد.

● وزارة المواصلات: مئات السائقين افلحوا باستصدار رخص سياقة اضافية بعد ان سحبت رخصهم وذلك بسبب ثغرات في عمل الوزارة. كما ان شركة «ايغد» لا تفي بالتزاماتها وتعهداتها المقطوعة للحكومة، ووزارة المواصلات لا تقوم بأية عملية مراقبة للخدمات التي تعهدت الشركة بتقديمها للجمهور.

● الوحدة الاوروبية: اسرائيل لا تستعد كما يجب للوحدة الاوروبية الاقتصادية عام (١٩٩٢) وذلك بسبب خلافات حادة بين وزارات حول من سيقف على رأس اللجنة التي ستبحث الوحدة الاوروبية!

معاش المستشار ضعف معاش الوزير!

● ... اكدت مراقبة الدولة في تقريرها السنوي ان ظاهرة التعيينات السياسية في قطاع الخدمات العامة ما زالت مستمرة. واعطت مثالا على ذلك تساحي نوغا، مستشار وزير الاستيعاب لشؤون الاعلام، فقالت انه يتلقى معاشا كمستشار وفقا لاتفاقية خاصة وان الاجر يفوق بنسبة الضعف الاجر الذي يتلقاه وزير الاستيعاب نفسه، رغم ان نوغا يقوم، فقط، باسداء المشورة له!

رجال سياسة يضغطون على الشرطة

● رجال سياسة تدخلوا في التحقيقات التي كانت تجريها الشرطة حول التزوير في الانتخابات البرلمانية بهدف التأثير على مجرى التحقيقات.

وقالت مراقبة الدولة ان الشرطة اطلقت سراح المتهمين بعمليات التزوير، في الكثير من الاحيان، في اليوم ذاته الذي اعتقلوا فيه دون انتهاء التحقيقات. كما انه جرى اغلاق ملفات عديدة حول هذا الموضوع!

السفير سيبقى في منصبه!

● في رده الرسمي على انتقادات مراقبة الدولة لعمل السفارة الاسرائيلية في فرنسا، قال الوزير دافيد مغين ان عمل السفارة في باريس «ممتاز»، اي ان الحكومة رفضت انتقادات مراقبة الدولة، وهذا يعني ان السفير سيبقى في منصبه.

وقال مغين ان من حق السفير الاسرائيلي في باريس ان يسجل لصالحه سلسلة من الانجازات المتعلقة بتحسين العلاقات بين اسرائيل وفرنسا.